

المجلس السياسي لأنصار الله:

إستهداف العدوان الأمريكي السعودي لسوق الخميس يؤكد تخليه عن القيم والأخلاق الإنسانية وعدم مبالاته بدماء الأبرياء والمواطنين

صلى

الحسجة

60 ريالاً

16 صفحة

الخميس 17 مارس 2016م

العدد (109)

www.almasirahnews.com

اعتبر أن أي حل سياسي لا يزال بعيد المنال

البيت الأبيض يدفع باتجاه استمرار العدوان

الحراك الجنوبي في بيان له: طيران التحالف قصف مقراتنا ومسؤولون كبار متورطون في الاغتيالات وستُنشر في الوقت المناسب
البرلمان الهولندي يوافق على مشروع قانون يوقف صادرات الأسلحة إلى السعودية



إنطلاق فعاليات الذكرى
السنوية الأولى لاغتيال
شهيد الوطن

الخيواني
يواصل

آثار كارثية تطال مختلف
القطاعات الاقتصادية
صعدة مدينة السلام
وأرض الخير والعطاء
الأشد تضرراً من
العدوان والحصار

جرائم العدوان الأمريكي السعودي في اليمن

الإبادة المغنيّة عن العالم



من جريمة
سوق الخميس
بمنطقة مستبأ
محافظة حجة
راح ضحيتها
أكثر 120 بين
شهيد وجريح



مجزرة سوق الخميس بمديرية مستبأ محافظة حجة
و التي راح ضحيتها 120 بين شهيد وجريح 15-03-2016م

مجزرة سوق الخميس بمديرية مستبأ محافظة حجة
و التي راح ضحيتها 120 بين شهيد وجريح 15-03-2016م



نهني ونبارك الأستاذ/

صالح الصماد

بمناسبة ارتزاقه بمولود أسماه

«علي»

سائلين الله أن ينبتة نباتاً حسناً
وأن يجعله من الصالحين الأبرار

هيئة التحرير عنهم/ مبري الدرواني



إستهجان واسع لجريمة قصف سوق شعبية في حجة

المجلس السياسي لأنصار الله: إستهفاف العدوان الأمريكي السعودي لسوق الخميس يؤكد تخليه عن القيم والأخلاق الإنسانية وعدم مبالاته بدماء الأبرياء والمواطنين

المؤتمر الشعبي العام: جرائم العُدوان لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية، وصمت المنظمات الحقوقية والإنسانية محل استفهام وشك كبيرين

وتوجّه بأصدق التعازي وخالص المواساة لأسر وأهالي الشّهْداء الذين راحوا ضحية هذا القصف الإجرامي.

وكبّل وزارة الصحة لقطاع الطب العلاجي الدكتور نشوان العطاب من جهته قال إن العُدوان الأمريكي السعودي لم يكتف بالحصار المطبق والإجراءات التي أدّت إلى تدهور الوضع الصحي بمحافظة حجة، بل استهدف المستشفيات والمراكز الصحية وأغلقت معظمها نتيجة العُدوان المستمر على المحافظة.»

وأشار إلى أن محافظة حجة وفي الوقت الراهن تفتقر إلى الكوادر الطبية المتكاملة نظراً لشحة الموازنات وضعف الإمكانيات.

وأدانت عدداً من الأحزاب والمنظمات السياسية يوم أمس الأربعاء هذه الجريمة.

ووصف الحزب الناصري الديمقراطي بالكثراء التي ارتكبتها طيران العدوان بحق المواطنين في سوق مستبأ، وحمل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مسؤولية الصمت أمام جرائم العدوان بحق الشعب اليمني.

من جهته حزب التحرير الشعبي الودودي أدان بأشدّ العبارات العمل الإجرامي الذي أقدم عليه تحالف العدوان بحق الأبرياء في سوق الخميس بمديرية مستبأ.

كما أدان هذه الجريمة كلّ من الجبهة الوطنية الجنوبية لمقاومة الغزو والاحتلال، ودعت أبناء الوطن لرض الصفوف لمواجهة جرائم الإبادة التي يرتكبتها العدوان.

وعبر حزب اتحاد القوى الشعبية عن استهجانه لهذه الجريمة المروعة، مؤكداً في بيان له أنها تتناق مع كل القيم الإنسانية والأخلاقية.

وقال الحزب إن العدوان تمادى بشكل كبير وأن استهدافه للأسواق يمثل وصمة عار في جبين المجتمع الدولي الذي يفضل السكوت حول هذه الجرائم.

الأحرار في هذا العالم شعوباً وأنظمة وأفراداً إلى تحمّل مسؤوليتهم الأخلاقية والإنسانية في مساندة الشعب اليمني وإيقاف هذا العُدوان الظالم عليه. وعبر البيان عن أحر التعازي لأسر الشّهْداء.. سائلاً الله العليّ القدير أن يتغمدهم بواسع رحمته وأن يسكنّهم فسيح جناته وأن يُمّن بالشفاء العاجل على الجرحى والمصابين.

من جهته أدان المؤتمر الشعبي العام واستنكر بشدة العمل البربري الذي أقدمت عليه طائرات تحالف العُدوان السعودي، وقصفها سوقاً شعبية في مديرية مستبأ بمحافظة حجة.

وقال مصدر في المؤتمر الشعبي العام في بيان صحفي صادر عنه تلقت وكالة الأنباء اليمنية نسخة منه «إن هذه المجزرة البشعة بحق مواطنين كانوا يمارسون حياتهم الطبيعية في أحد الأسواق تأتي لتؤكد دموية هذا العُدوان الذي تتعرض له اليمن منذ عام وإمعانه في استهداف المدنيين من أبناء الشعب اليمني في تنصل واضح وصريح من كلّ القوانين والأعراف الدولية بما فيها تلك المنظمة للحروب».

وأكد المصدر أن هذه الجرائم الوحشية التي يرتكبتها تحالف العُدوان السعودي بحق اليمنيين والتي لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية، تستدعي تشكيل لجنة دولية للتحقيق فيها وتقديم المسؤولين عنها للمساءلة في المحاكم الدولية باعتبارهم «مجرمي حرب» لا ينبغي أن يفلتوا من العقاب.

واستغرب المصدر استمرار صمت المجتمع الدولي وفي مقدمته منظمة الأمم المتحدة والدول الأعضاء في مجلس الأمن وكل المنظمات الحقوقية والإنسانية إزاء جرائم الحرب التي ترتكب بشكل يومي بحق المدنيين في اليمن، وهو ما يجعل مصداقية هذه المؤسسات والمواثيق والمعاهدات الدولية برمتها محل استفهام وشك كبيرين.

الحسم - خاص:

عبرت عدد من المكونات والأحزاب السياسية ومنظمات مجتمع المدني، عن استنكارها الشديد للمجزرة البشعة التي ارتكبتها طيران العُدوان الأمريكي السعودي على سوق الخميس بمديرية مستبأ بمحافظة حجة، ما أدى إلى استشهاده 107 مدنيين.

وأدان المجلس السياسي لأنصار الله واستنكر بشدة، هذه المجزرة، معتبراً في بيان له أن العُدوان الغاشم بارتكابه لهذه الجريمة يثبت تخليه عن القيم والأخلاق والإنسانية وعدم مبالاته بدماء الأبرياء والمواطنين من أبناء الشعب اليمني المسلم، مطمئناً في ذلك إلى الغطاء الذي يوفره له المجتمع الدولي.

وأكد أن العُدوان السعودي الأمريكي بارتكابه اليوم (الثلاثاء) الجريمة البشعة بحق المواطنين في مديرية مستبأ بحجة يعتبر عن نزعة إجرامية عدائية، باعتبارها جريمة لا مبرر لها وتتجاوز كلّ القيم والأخلاق والأعراف.

وأكد أن تحالف العُدوان بارتكابه لهذه المجزرة يثبت أنه لا يحترم العهود والمواثيق، خاصةً وأنها تأتي في ظل الجهود المبذولة التي يُفترض أن تُفضي إلى وقف العُدوان وليس استمراره وبوحشية أكبر، كما أن التماهي في ارتكاب هذه الجرائم لا تساعد في التوصل إلى أي حلول بقدر ما ستؤدي إلى استمرار الحرب وتقيد الوضع وتأزيمه.

ودعا المجلس السياسي لأنصار الله الشعب اليمني إلى رض الصفوف وتكاتف الجهود في الدفاع عن نفسه حتى يتوقف العُدوان والحصار بمختلف أنشأه وأشكاله.

وندد البيان بالتواطؤ الدولي والأممي تجاه العُدوان والحصار على اليمن.. داعياً كلّ

الحسم - متابعات:

تمكّنت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية، الثلاثاء الماضي، من تفكيك عبوتين ناسفتين بشارع الرقاص بالعاصمة صنعاء.

وأوضح مصدر أمني أن العبوتين عُثر عليهما بين مخلفات القمامة في شارع الرقاص، وقامت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية بتفكيكها بعد أن تم اكتشافها.

وفي سياق البقطة الأمنية ضبّطت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية، أمس الأربعاء، معملًا لصناعة العبوات الناسفة في منطقة شمالان بالعاصمة صنعاء.

وأوضح مصدر أمني بأمانة العاصمة أنّ الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية وبعد عملية رصد دقيقة تمكّنت من ضبط هذا المعمل الذي يحتوي على 9 أكياس من المواد المتفجرة و300 كيلوجرام من مادة البارود وأكثر من 1000 علبة كانت بصدد تحويلها إلى عبوات متفجرة.

وفي محافظة البيضاء تمكّنت الأجهزة الأمنية واللجان، يوم أمس الأربعاء، من تفكيك عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب الطريق بالقرب من مدخل مديرية رداع.

بان كي مون يطالب بتحقيق فوري ومحاي

منظمة أطباء بلا حدود تدين قصف طيران تحالف العُدوان الأمريكي السعودي لسوق الخميس بحجة

الحسم - متابعات:

أدان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أمس الأربعاء، غارات تحالف العُدوان الذي تقوده السعودية على سوق الخميس بمديرية مستبأ بمحافظة حجة، مطالباً في بيان له بتحقيق فوري ومحاي.



من جانبها أدانت منظمة أطباء بلا حدود الضربات الجوية على سوق الخميس بمديرية مستبأ بمحافظة حجة.

وقالت المنظمة في بيان تلقتّه وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إن هذا الهجوم هو آخر الأمثلة على الطريقة التي تُدار بها الحرب في اليمن دون أي اعتبار لحياة المدنيين.. مجددة الدعوة للأطراف إلى توفير الحماية للمدنيين.

وأوضحت المنظمة

أن الفرق الطبية التابعة لأطباء بلا حدود في مستشفى عيس قدمت العلاج لأكثر من 40 جريحاً أصيبوا جراء الغارتين الجويتين على سوق الخميس بمديرية مستبأ.



طلاب وطالبات جامعة صنعاء في مظاهرة غاضبة:

استهداف طيران العُدوان لسوق شعبية في حجة

جريمة حرب وإبادة جماعية متعمدة

الحسم - متابعات:

خرج العديد من طلاب وطالبات جامعة صنعاء في تظاهرة حاشدة، صباح أمس الأربعاء، بعنوان "مسيرة الغضب"، تعبيراً عن احتجاجهم للمجزرة الوحشية التي ارتكبتها طيران العُدوان السعودي الأمريكي في سوق بمديرية مستبأ بمحافظة حجة.

وردّد الطلاب والطالبات خلال المسيرة الهتافات المنددة بالمجزرة، ورفعوا اللافتات المعبرة عن الغضب العام تجاه الصمت العربي والدولي إزاء استمرار جرائم العُدوان السعودي الأمريكي على اليمن.

وأصدر ملتقى الطالب الجامعي بجامعة صنعاء بياناً مساء الثلاثاء، أكد فيه أن استهداف طيران العُدوان السعودي الأمريكي لسوق شعبية بمحافظة حجة يعدّ جريمة حرب وإبادة جماعية متعمدة تعكس مدى النزعة الإجرامية الوحشية والحقد الدفين لملكة الإرهاب التي أظهرت نفسها بأنها كيان أبشع من الكيان الصهيوني.

وأوضح الملتقى في بيانه أن جريمة استهداف سوق الخميس بمديرية مستبأ بمحافظة حجة تعد انتهاكاً واضحاً لكل القوانين والمواثيق الدولية والشرائع الدينية في الوقت الذي أظهر فيه الجانب اليمني قبوله بمفاوضات السلام، الأمر الذي يدل على أن السعودية هي الوجه الآخر والأقبح لتنظيم داعش.

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 – 736891529
771126033

صدق

الحسم



واصلوا تطهير المواقع والجبال الاستراتيجية

الجيش واللجان يسيطرون على جبل السفينة الاستراتيجي ويواصلون طريقهم باتجاه حزم الجوف

الحسنة - الجوف:

يسرُّ أبطالُ الجيش واللجان اليمَنية بِخُطى ثابتةٍ ووفق استراتيجية عسكرية مُحكَّمةٍ لإسقاط مواقع مرتزقة الاحتلال الاستراتيجية بمحافظة الجوف، في طريقهم نحو تحرير مديرية الحزم عاصمة المحافظة، وخلال الأسابيع الماضية تمكَّنوا من تطهير عدد كبير من المواقع والجبال المطلَّة على المدينة واللواء 115، وخفَّت تلك العملياتُ عشرات القتلى والجرحى في صفوف مرتزقة العُدُوَّان، بينهم قياداتُ تتصلُّ بطلائع الجيش واللجان

اليمَنية، أمس الأربعاء، وتطهر جبل السفينة الاستراتيجية، وقشلت بعدها كُلِّ محاولات المرتزقة للعودة.

وتمكَّن أبطالُ الجيش واللجان اليمَنية، أمس الأربعاء، من تطهير جبل السفينة وموقع الأبرش غربي مدينة الحزم بمحافظة الجوف. وأوضح مصدرٌ عسكريٌّ أنَّ أبطالَ الجيش واللجان تمكَّنوا من تأمين جبل السفينة وموقع الأبرش المطلَّ على مدينة الحزم من الجهة الشمالية الغربية، ودحر عناصر المرتزقة والغزاة الذين لقي عددٌ منهم مصرعهم وأصيب العشرات خلال

العمليات العسكرية. وأعقَّب ذلك محاولة زحف من قِبَل مرتزقة الاحتلال لاستعادة جبل السفينة، وتصدى لهم أبطالُ الجيش واللجان اليمَنية موقعين قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة بينهم قيادات بارزة. وأشارت المصادرُ إلى مصرع أحد مرافقي المدعو أمين الوائلي وإصابة قائد ما يسمى بالكتيبة العاشرة بجروح بالغة. كما نصب أبطالُ الجيش واللجان اليمَنية كميناً للمرتزقة لدى قيامهم بالمحاولة الثانية لاستعادة الجبل، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد

كبير منهم، فيما احتفظ أبطالُ الجيش واللجان بسيطرتهم على الجبل الاستراتيجي. وفي إطار تقدُّمهم باتجاه عاصمة محافظة الجوف كان أبطالُ الجيش واللجان اليمَنية قد تمكَّنوا من تأمين جبل شيحاط وجبل قرن الجدعان المطلَّة على المجمع الحكومي بمدينة الحزم بعد معارك عنيفة مع عناصر المرتزقة. وفي ذات الإطار كان أبطالُ الجيش واللجان اليمَنية قد تمكَّنوا منتصف الشهر الماضي من تأمين سلسلة جبال الريحانة المطلَّة على مدينة الحزم عاصمة محافظة الجوف بعد دحر عناصر

المرتزقة والقوات الغازية. وجاءت الأهميةُ الاستراتيجيةُ لسلسلة جبال الريحانة في أنها تطلُّ على مدينة الحزم ومعسكر اللواء 115 والمجمع الحكومي للمحافظة من الجهة الشمالية الغربية. ويظهر من خلال إنجازات الجيش واللجان اليمَنية أنهم يعملون على إسقاط المواقع التي يسيطر عليها مرتزقة الاحتلال والجبال الاستراتيجية، مما يضيقُ الخناقُ عليهم في حزم الجوف عاصمة المحافظة واللواء 115، مما يجعل تحريرها مسألة وقت.

مرتزقة الرياض يعترفون بتعرضهم للمهانة والإذلال

الحسنة - خاص:

يُعاني الكثيرُ من العُمَلَاء الذين يقيمون في فنادق الرياض من الإهمال والإذلال، على عكس الاهتمام الذي نالوه ببداية العُدُوَّان، وهو ما تلاشى بمرور الأيام. وفي وثيقةٍ توضح جانباً من ذلك وجَّه أعضاء ما يسمى (مؤتمر الرياض) رسالةً إلى الفار هادي يطالبونه بإدخالهم في كشوفات التسوية أسوةً بأقرانهم من أعضاء المؤتمر ذاته، قائلين إنَّ أسماءهم سقطت من تلك الكشوفات وتعرضوا لأنواع المهانة بسبب ذلك. كما تظهر الوثيقة معاناةً أخرى يتعرض لها هؤلاء وهي رفضُ مقابلتهم، حيث قالوا في الرسالة مخاطبين الفار الهادي يطالبونه بالسماح لهم باللقاء معه لشرح ما وصفونه بالوضع السيئ الذي يعانون منه، موضحين أنهم طلبوا مراراً الالتقاء به دون جدوى.



مَقْتَلَةٌ جديدةٌ للغزاة والمرتزقة في مأرب

صاروخ القاهر1 الباليستي يدك معسكر تداوين

الحسنة - متابعات:

أطلقت القوَّة الصاروخية التابعة للجيش واللجان اليمَنية، في وقت مبكر من فجر الأربعاء، صاروخاً باليستياً على تجمُّعات المرتزقة في محافظة مأرب. وأوضح مصدرٌ عسكريٌّ أنَّ قوَّة الجيش واللجان الصاروخية أطلقت صاروخاً باليستياً من نوع القاهر واحد على تجمُّعات المرتزقة في معسكر تداوين بمحافظة مأرب. وكانت القوة الصاروخية أطلقت صواريخ من النوع نفسه على القاعدة ذاتها خلال الأيام والأشهر القليلة الماضية أدت إلى قتل أعداد كبيرة من الغزاة ومرتزقتهم بالإضافة إلى تدمير أليات ومعدات ضخمة في معسكر تداوين بمأرب.

الإعلام الحربي



إستعادة السيطرة على تباب الدفاع الجوي الاستراتيجية، وتطهير جبل الهان من مرتزقة العُدُوَّان، ومجزرة كبرى لهم غرب تعز

الحسنة - خاص:

في الوقت الذي تشتت فيه ضراوة المعارك على كافة محاور وجبهات القتال بمحافظة تعز، يسيطر أبطالُ الجيش واللجان اليمَنية أروغ ملاحم الصمود والثبات، في مشاهدٍ أسطوريةٍ سيخلدها تاريخ البطولات، حيث أدَّت مصادِرُ ميدانية أنَّ الجيش واللجان اليمَنية تمكَّنوا خلال الثلاثة أيام الماضية من استعادة السيطرة على معظم أجزاء سلسلة جبال الدفاع الجوي الاستراتيجية الهامة غربي المدينة، مكبدين مرتزقة العُدُوَّان ومسلحي التنظيمات الإجرامية «داعش والقاعدة» خسائرَ فادحةً في الأرواح، مضيفةً أنَّ ما يقارب 59 صريعاً من مرتزقة العُدُوَّان لقوا حتوفهم خلال الاشتباكات، عُرِف منهم «القيادي عبده محمد غانم العززي، القيادي التكفيري نادر الحلبي، عبدالله عبده حمود القيسي، صالح عبدالله سعيد لجعد، خالد محمد قاسم المخلافي، قائد الياسري المخلافي، محمد عبدالله الشميري، رافت علي عبدالله عبد الحميد، ماجد مرشد محمد، عبدالرحمن محمد قاسم الصبري، زكريا عبدالله ناجي، أبو ملهم الصيادي، إدريس حسان الوافي، محمد إبراهيم غالب، أمين عبدالرازق، علي قحطان المقداد، إبراهيم غالب، أحمد حمود، أحمد ثابت، أبو بكر منصور عبدالحق العيسى، أصيل عبدالعزيز قاسم عبده، أسامة عبدالجليل الحيدري، إدريس حسان الوافي، أحمد عبدالدام محمد الدبعي، جعفر الشميري، حسان يوسف الصالحي، صلاح الشريف، أيمن صادق هزبر المخلافي، رائد عبده سعيد المخلافي، محمد عبده غالب، شهاب عبدالوهاب علي فرحان الحميدي، سليم فرحان، بشير عسكر السنياني، علي العربي، عارف قائد قاسم، فيصل الشجاع، عمر صادق، محمد إبراهيم غالب، مازن عباس، ماجد مرشد محمد، أحمد جلال، محمود ياسين العيسى، محمد هزاع العدني، محمد عبدالوحي هزاع

المليكي، محمد عبده قائد، وليد مفرح، وليد القحطاني، أحمد مرشد المرشدي، هارون قائد حسن الشلبي». وأشارت المصادر إلى الأهمية الاستراتيجية المتمثلة لهذا الإنجاز الميداني الذي حققه أبطال الجيش واللجان؛ لأهمية موقع هذه السلسلة الجبلية جغرافياً بالنسبة لخارطة محاور المواجهات، حيث تشكل السيطرة عليها، السيطرة النارية المطلقة على منطقة الزنوج وجبل الوعش، وتأمين شارع الخمسين والوصول إلى شارع الستين من ثلاث اتجاهات، ومن خلالها يتم تأمين اللواء 35 من جهة الجنوب الشرقي، وكذلك تأمين البعرة والسيطرة النارية على منطقة مدينة النور، وجبل جرة. كما صدَّ أبطال الجيش واللجان اليمَنية أكبرَ زحفٍ قام به مرتزقة العُدُوَّان «مليشيات الإصلاح، ومسلحو داعش، وعناصر القاعدة»، على مناطق القصر، والجميلية، وعصيفرة، حيث أدَّت مصادر عسكرية ميدانية، أنَّ أبطال الجيش واللجان اليمَنية واجهوا هذا الزحوفات الكبيرة بكل صلابة واقتدار، وأجبروا المرتزقة على التراجع والانسحاب، تاركين العشرات من جثث مسلحيهم في شوارع وأزقة المنطقة، إضافةً إلى تدمير مدرعة تابعة لهم تدميراً كلياً. وفي جبهة الوازعية، أدَّت المصادر العسكرية من هناك، تمكَّن أبطال الجيش واللجان اليمَنية من إفشال تقدُّم لجاميع المرتزقة باتجاه منطقة الصنمة في المديرية، وأضافت المصادر أنَّ القوَّة الصاروخية التابعة للجيش واللجان تمكَّنَت من تدمير آليتين عسكريتين للمرتزقة أثناء التصدي للزحف وإيقاع العشرات منهم ما بين قتيلاً وجريح، وإجبار مَن تبقى منهم على العودة من حيث أتوا يجرون أدبail الهزيمة. وفي ذات السياق نفَّذ المصادِرُ الميدانية عن قيام قوة الإسناد الصاروخي لقوات الجيش واللجان اليمَنية بتوجيه ضربة قاصمة

لمرتزقة العُدُوَّان، استهدفت تجمُّعاً لهم في منطقة الشقير بالوازعية، قُتل وجرح على إثرها عددٌ كبير من المرتزقة، فيما تجري عملياتٌ تتبع لَمَن بقي منهم لتطهير المنطقة بشكل كامل من رجسهم وإجرامهم. وفي جبهة الضباب، أدَّت المصادر العسكرية سيطرة الجيش واللجان اليمَنية بشكل كامل على جبل الهان الاستراتيجي، بعد مواجهاتٍ عنيفةٍ مع مرتزقة العُدُوَّان المسنودين بعناصر التنظيمات الإجرامية «داعش والقاعدة»، سقط خلالها العشرات من المرتزقة ما بين قتيلاً وجريح، إضافةً إلى تدمير جيب عسكري تابع لهم. وأشارت المصادر إلى أهمية هذا الإنجاز الميداني، لأهمية موقع جبل الهان الاستراتيجي؛ لتأمينه بشكل كلي منطقة حداثق الصالح التي يسيطر عليها الجيش واللجان، وقطع خطوط الإمداد تماماً على المرتزقة، القادمة من عدن عن طريق منطقة النشمة. وفي جبهة ذو باب، التي سطر فيها أبطال الجيش واللجان اليمَنية أروغ الملاحم الأسطورية، أفادت الأنباء أنَّ حشود الغزاة كانت تتجمع في أطراف سواحلها، تنتظر أن يرمي الجيش بكل ثقله لعمليات وسط وغرب المدينة، لكي يسيطر الغزاة على المديرية الساحلية وتكون مركزاً للإنزال البحري، والتقدُّم نحو باب المندب والمضاء ودعم مرتزقتهم في جبهة الوازعية، ولكن بفضل الله وبفضل يقظة الجيش واللجان، سقط هذا المخطط بثبات الرجال في مواقعهم الساحلية، واستهدافهم الاستباقي لتجمُّعات الغزاة المهولة في اليوم الأول والثاني والثالث للمجزرة التي ارتكبتها مسلحو تنظيماتهم الإجرامية يوم الجمعة الفائت بمنطقة بير باشا غربي المدينة، وتم تفريق حشودهم، بعد أن سقط العشرات منهم أشلاء مقتاترةً على سواحل المنطقة، وفرار بقيتهم وسط حالةٍ من الرعب والفوضى التي خلفها الاستهداف الصاروخي المبارك.

مصرع 3 أشخاص أثناء

قيامهم بتجهيز عملية

تفجير انتحاري في منزل

بدار سعد

قتلى بانفجارات متفرقة

في عدن والحراك

يتهم الاحتلال بدعم

الجماعات الإرهابية

للقضاء عليه

الحسنة - عدن:

تواصلت أعمالُ الفوضى التي تشهدها مدينة عدن منذ احتلالها من قبل دول تحالف العُدُوَّان الأمريكي السعودي، حيث قُتل أمس الأربعاء، ثلاثة أشخاص أثناء قيامهم بالتجهيز لعملية تفجير انتحاري إثر انفجار انتحاري في منزل بمديرية دار سعد. كما أودى انفجارٌ لغم داخل معسكر بدر في منطقة خور مكسر مساء أمس الأربعاء إلى مقتل جُنْدَيْن من مرتزقة العُدُوَّان الأمريكي السعودي. وقالت مصادرٌ إعلاميةٌ أنَّ لغماً أرضياً كان مزروعاً داخل المعسكر انفجر، مساء أمس الأربعاء، وأدى إلى مقتل المجندين علي أحمد عبدالله بوبا البركاني وحسين عبدالله البادي البركاني. وشهدت محافظة عدن مواجهاتٍ عنيفةً بين عناصر مسلحة وأخرى تنتمي لتنظيمي داعش والقاعدة خلال الأسبوع الماضي استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة بمشاركة طائرات قوات الاحتلال السعودي.

قال إن 1200 مدرسة لم تُعد

صالحة للتعليم و14 مليون يمني

يحتاجون للمساعدة الإنسانية

منسق الشؤون الإنسانية في

اليَمَن: نصف سكان اليَمَن

ليس بمقدورهم الحصول

على الخدمات الصحية



الحسنة - صنعاء:

قال منسقُ الشؤون الإنسانية في اليَمَن جيمس ميكجولدرسك: إنَّ الأوضاع الإنسانية في اليَمَن وصلت إلى مرحلة حرجة جداً. وأوضح ميكجولدرسك في مؤتمر صحفي عقده، أمس الأربعاء، بصنعاء أنَّ الغارات الجوية والعنف تسبَّبَا في الكثير من المآسي وأدَّت على مدى عام كامل إلى سوء الأوضاع الإنسانية وانعدام الخدمات المختلفة.. لافتاً إلى أنَّ حوالي 14 مليون يمني يحتاجون للمساعدة الإنسانية و6، 7 مليون في وضع حرج ويعانون من انعدام الأمن الغذائي. وأشار إلى أنَّ أكثر من ألف و200 مدرسة تضررت أو أنها لم تعد صالحة، كما توقفت أكثر من 600 مرفق ومركز صحي، وأنَّ نصف السكان في اليَمَن لم يعوِّدوا قادرين على الحصول على الخدمات الصحية وأنَّ عشرة ملايين لم يعد باستطاعتهم الحصول على المياه النقية.

للعالم

فقر الغذاء هو الأخطر

تتحدّث التقاريرُ الدولية عن ارتفاع معدلات فقر الغذاء وانعدام الأمن الغذائي إلى أعلى المستويات.

ووفق آخر التقارير فإن 14 مليون إنسان يمضي يواجهون ظروفًا معيشية في غاية الصعوبة، وعلى الرغم من وجود علاقة ارتباطية بين تلك التقارير الدولية وبين الحصار والعُدوان إلا أن المشكلة تعود جذورها إلى الفجوة الهائلة بين الإنتاج المحلي من الغذاء وحُصُوصاً الحبوب بمختلف أنوعها وبين الاحتياجات الأساسية للمجتمع، فاليَمَن قبل 60 عاماً من الآن كان يقرض دول الخليج بالحبوب وكان مقصدًا للتجارة البينية العربية.

وأهم السلع التي كانت تنتج في اليَمَن الحبوب والبن والعسل والقطن والجلود، إلا أننا اليوم نعتمد على قرابة الـ 90 % من احتياجاتنا الغذائية على مصادر خارجية على الرغم من أن المساحة الصالحة للزراعة في بلادنا تبلغ (1539006) هكتارات، كما تمثل المساحة المزروعة منها نسبة (81%)، ويصل متوسط عدد الحيازات الزراعية إلى (1155457) هكتاراً، بمعدل نمو سنوي (6.8%)، بالإضافة إلى ذلك تنسم الزراعة في اليَمَن بالتنوع نظراً لما تتمتع به من تفاوت الخصائص المناخية الناتجة عن تفاوت معدلات الأمطار ودرجات الحرارة والرطوبة واختلاف الظروف الطبوغرافية مما أدّى إلى اختلاف الأقاليم النباتية والذي ساعد على تنوع الإنتاج

ورغم ذلك لا يزال انتاج اليَمَن الزراعي متواضعاً، بل يتناقص من عام لآخر؛ بسبب اعتماد 50% من المساحات المزروعة على مواسم الأمطار في ظل غياب شبه تام لمراكز البحوث الزراعية في القيام بدورها لما من شأنه استغلال أمثل لمواسم الأمطار.

وتفيد الأرقام بأن الصادرات الزراعية متواضعة نسبياً وتتراوح بين (3-5) % من إجمالي الصادرات. في حين أن الواردات الزراعية تشكل ما بين (15-20) % من إجمالي الواردات. ويعود ذلك لعدم التوظيف الأمثل للخصوصية المناخية والزراعية المتنوعة في المحافظات اليمنية، فمنط الزراعة يتغير مع تقلب المناخ، فمثلاً تأتي محافظة الحديدة في المرتبة الأولى من حيث زراعة المحاصيل التالية: الحبوب، والخضروات، والفواكه، والبقوليات، والأعلاف.

وتحتل محافظة صعدة المرتبة الأولى والمحافظات اليمنية، فمنط الزراعة يتغير مع تقلب المناخ، فمثلاً تأتي محافظة الحديدة في المرتبة الأولى من حيث المحاصيل النقدية، بالإضافة إلى زراعة المحاصيل التالية: الحبوب، الخضروات، والفواكه، والبقوليات، وتتركز المحاصيل النقدية من الحبوب، والفواكه، في محافظة حجة، وتزرع محافظة ذمار: الحبوب، والخضروات، وتتميز محافظة عمران: بزراعة البقوليات، والمحاصيل النقدية، كما تتميز محافظتي تعز بزراعة الخضروات، وتتميز محافظة حضرموت زراعة الفواكه، كما تتميز محافظة شبوة بزراعة الأعلاف، بالإضافة إلى محافظات لحج وأبين التي تتميز بزراعة الخضار والفواكه.

للحديث بقية

أسعار صرف العملات

أسعار صرف العملات مقابل الريال اليمني في السوق المحلي

العملة	بيع	شراء
دولار	214.87	214.91
اليورو	234.93	234.89
ريال سعودي	57.15	57.14
ريال عُماني	558.21	558.1



آثار كارثية تطال مختلف القطاعات الاقتصادية

صعدة مدينة السلام وأرض الخير والعطاء الأشد تضرراً من العُدوان والحصار

الشهر المنصرم سلسلة غاراته على خزانات المياه الرئيسية الواقعة في جبل تلمص التابع لمحلة مشروع المياه بمدينة صعدة وشبكة الأنابيب التي تربط الخزانات بالمدينة ومطار صعدة ومحطتي الغاز والكهرباء، وكان طيران العُدوان في التاسع من أبريل الماضي قد شن غارتين على خزان المياه في منطقة «تلمص» الواقع على راس جبل تلمص المطل على مدينة صعدة.

وفي حين تعرضت مختلف أسواق محافظة صعدة للاستهداف تعمّد العدو خلق حالة إنسانية في غاية الصعوبة من خلال تشديد حصاره الخانق على المناطق الحدودية التي يقدر سكانها بـ 300 ألف نسمة ووضعها تحت الاستهداف ومنع وصول أي امدادات غذاء إليها ووفق المصادر حتى شحنات الغذاء التابعة لمنظمات دولية استهدفت.

تدمير 70 مدرسة

وفق معلومات رسمية من مكتب التربية والتعليم بمحافظة صعدة فإن طيران العُدوان دمر منذ بداية العُدوان حتى منتصف سبتمبر الماضي 70 مدرسة بشكل ممنهج في مختلف مديريات المحافظة وكل ما يُمَثُّ إلى التعليم فيها بصلة، وقال مدير مكتب التربية بالمحافظة عبدالرحمن الظرافي، في تصريح سابق إن طيران العُدوان كُثِفَ غاراته التدميرية منذ أيام العُدوان الأولى للعُدوان على المدارس ومكاتب التربية بالمحافظة بشكل ممنهج، وأشار الظرافي إلى أن إجمالي المدارس التي دمرها العدو السعودي الأمريكي وحلفاؤه المجرمون بلغت 66 مدرسة دُمرت بالكامل، إضافة إلى أربعة مكاتب تربية، إضافة إلى تضرر ما تبقى من مكاتب التربية والمدارس أضراراً كلياً، وبات بحكم المدمرة، ولفت إلى أن النظام السعودي نفسه دمر خلال العُدوان الغاشم في الحرب السادسة أكثر من 54 مدرسة تدميراً كلياً ومكتب تربية واحد، مُشيراً إلى أن النظام السعودي يحمل حقداً كبيراً على اليَمَن وحُصُوصاً صعدة.

فانورة الحروب الست

ضاعف العُدوان معاناة المواطنين في عدد من مناطق صعدة التي طالتها نيران الحروب الست ووفق تقرير مكون أنصار الله المشارك مؤتمر الحوار الوطني عن قضية صعدة، فإن إجمالي عدد المنازل والمباني المدمرة تدميراً كلياً أو جزئياً خلال حروب صعدة والمناطق المجاورة لها بحسب الحصر الأولي بلغت «15384» منزلاً ومبنى، كما بلغ إجمالي المنشآت التعليمية والخدمية المدمرة خلال حروب صعدة والمناطق المجاورة لها، بحسب الحصر الأولي «466» منشأة، وبلغ إجمالي عدد المركبات المدمرة والمنهوبة والمتضررة والمدمرة خلال حروب صعدة والمناطق المجاورة لها، بحسب الحصر الأولي «3179» شخصاً، كما بلغ إجمالي عدد المزارع المدمرة والمنهوبة والمتضررة خلال حروب صعدة والمناطق المجاورة لها بحسب الحصر الأولي «3679» مزرعة.



تدمير الخدمات

تركزت عمليات العُدوان العدائية في محافظة صعدة على توقيف الخدمات الأساسية من مياه وكهرباء واتصالات ومحطات وقود، حيث تعرض قطاع الاتصالات للتدمير الواسع طال شبكات وأبراج الاتصالات في مختلف مديريات المحافظة، واستهدف طيران العُدوان خلال الفترة الماضية من عُدوان الغاشم على بلادنا أبراج وشبكات الاتصالات في مديريات مجز وسحار وكثاف والصفراء وكافة شبكات الاتصالات في مديرية رازح الحدودية، هاجم أيضاً بسلسلة غارات جوية أبراج شبكة الاتصالات في جبل العبلاء جنوب مدينة صعدة، ما أدّى إلى تدمير بعضها وإحراق أضرار كبيرة في البعض الآخر، ووفق مكتب اتصالات صعدة في تقريره الأولي الصادر نهاية العام المنصرم فإن طيران التحالف دَمَّرَ أكثر من 16 محطة اتصالات بمختلف مديريات المحافظة، إضافة إلى الاستئثار المركزي بمدينة صعدة، وسبع محطات ريفية، وأكد التقرير انقطاع الاتصالات في مديريات رازح وغمر وباقم والظاهر وحيدان وساقين نتيجة الاستهداف المتعمد للمحطات بتلك المديريات وتدميرها بالكامل، إضافة إلى مديريات أخرى تسبب العُدوان على ابراج وشبكات الاتصالات بتزدي الخدمات ونجم عن ذلك ضعف كبير جداً في الشبكة، وأشار إلى أن الكلفة التقديرية للأضرار التي لحقت بشبكات الاتصالات قرابة حَتَّى الآن أكثر من مليار و12 مليوناً و286 ألف ريال، أي ما يعادل 5 ملايين دولار.

وفي ظل استهداف الخدمات الرئيسية تعرضت العشرات من شبكات وخزانات المياه الخاصّة والعامّة في محافظة صعدة منذ أبريل الماضي لعمليات استهداف ممنهجة، حيث جدد العدو

استهدفت الطرقات التي بلغ طولها خمسمائة كيلو متر، وأشار التقرير إلى أن العُدوان عمد على قطع كل آليات وخطوط التواصل بين المديريات، وحاول عزل المديريات عن بعضها، مُشيراً إلى أن الطرقات والجسور في المديريات الحدودية باقم وقطابر ومُنَبِّه وكثاف وغمر ورازح وشدا تعرضت للتدمير وألحق بها العُدوان أضراراً كبيرة.

وأوضح مكتب الأشغال بالمحافظة أن وزارة الأشغال شكلت فريقين لإجراء أعمال الصيانة المؤقتة في المناطق ذات الكثافة المرورية والسكانية العالية، وبين أن المجلس المحلي كلف أحد المواطنين لعمل تحويلات لطرق المديريات المدمرة، بالإضافة إلى ما يقوم به مكتب الأشغال من تنفيذ تحويلات في طريق كثاف - البقع بطول خمسة وعشرون كيلو «المسافة الأمانة» من استهداف العُدوان.

2 مليار دولار

وعلى مدى الفترة الماضية من عُمر العُدوان استهدف العدو السعودي مزارع المواطنين في مختلف المديريات بمختلف الأسلحة، وصولاً إلى استخدام القنابل العنقودية حتى يضمن عدم معاودة المزارعين لأعمالهم، بالإضافة إلى استهداف منفذي على وخباش الزراعيين وتدمير 15 تجمعاً وجمعية زراعية، وتسبب الحصار واستهداف ناقلات الوقود بقتل محاصيل العشرات من المزارع نتيجة العطش.

ووفق مصادر أولية مؤكدة فإن الخسائر التي تكبدها القطاع الزراعي في محافظة صعدة جراء العُدوان والحصار بلغت ملياراً دولار باعتبار النشاط الزراعي يمثل النشاط الأول ومصدر دخل 85% من سكان المحافظة التي تنتج 4% من احتياجات البلاد من الخضار والفواكه.

العدو يضاعف جرائمه بحق الاقتصاد الوطني

محطة و67 موقعاً أثرياً و142 منشأة سياحية، و212 مصنعاً تباينت بين مصانع استراتيجية تابعة للقطاع العام والخاص و144 مزرعة دواجن، كما ارتفعت الطرقي والجسور المستهدفة إلى 597 جسراً و135 محطة كهرباء و186 شبكة مياه و190 شبكة اتصالات، بالإضافة إلى 14 مطاراً، كان آخر تلك العمليات العدائية استهداف مطار الحديدة بعدة غارات منتصف الأسبوع الجاري، و11 ميناء بحرياً، بالإضافة إلى عدد من المنافذ البرية التي تعرضت للاستهداف المباشر من قبل طيران العُدوان وتوقف الحركة فيها منذ عدة أشهر حتى الآن. وبلغ إجمالي المنشآت الصحية المستهدفة خلال الـ350 يوماً الماضية من عمر العُدوان 249 مرفقاً صحياً، بالإضافة إلى 48 منشأة رياضية و7 صوامع للغلال. ومن خلال الأرقام التي حملتها الإحصائية فقد ركن العُدوان السعودي الأمريكي عملياته الجوية على مؤسسات التعليم، حيث دمر 625 مدرسة تدميراً شاملاً وتسبب بتوقف 3725 مدرسة جراء تعرضها لأضرار جزئية في مختلف المحافظات.

الحسبة - رشيد الحداد:

تصدّرت محافظة صعدة المحافظات الأكثر تضرراً من العُدوان والحصار وفق المعلومات الأولية فالمحافظة، التي أعلنت من قبل العدو السعودي منطقة عسكرية في إبريل الماضي واعتبر كل من فيها أهدافاً عسكرية لآلته الغاشمة، وهو ما تسبّب بارتفاع فاتورة العُدوان والحصار إلى أعلى المستويات.. إلى التفاصيل: منذ اللحظات الأولى للعُدوان والحصار كانت محافظة صعدة وجهة العدو الأولى التي حولها إلى مسرح تجارب لمختلف أنوع الأسلحة المزمّة دولياً، ووفق سياسة الأرض المحروقة استهدف العدو السعودي الأمريكي كل مقومات الحياة في المحافظة التي تربطها حدود برية مع مملكة العُدوان، فتعرضت الجسور والطرقات للتدمير المنهج ومُنِعَ عن سكان المناطق الحدودية وصول امدادات الغذاء والدواء والوقود، واستهدفت المستشفيات والمصانع والمزارع والمتاجر والأشواق الشعبية، وتعرضت محطات الكهرباء للاستهداف المنهج، وقُصِفَت محطات وشبكات الاتصالات ودُمرت شبكات وخزانات المياه ومخازن الغذاء والمباني الحكومية والمنشآت المدنية، يضاف إلى محطات الوقود، وصولاً إلى امدادات الغذاء التابعة لمنظمات إنسانية استهدفت قبل أن تصل لمستحقّيها، وعلى مدى قرابة العام من العُدوان تصدرت صعدة المرتب الأولى في الدمار والخراب الذي ألحقه العدو بمختلف مديرياتها، وأجبر مئات الآلاف من المواطنين الأمنيين والسكان في منازلهم إلى النزوح عنها بعد أن تحول كل شيء في المحافظة إلى أهداف عسكرية للعُدوان السعودي.

محافظة منكوبة

بفعل العُدوان المكثف والحصار الخانق وتدمير كل مقومات الحياة في محافظة صعدة أعلنت السلطات المحلية في الـ 23 من أبريل الماضي صعدة أول محافظة يمنية «منطقة منكوبة»، وأوضحت السلطة المحلية أن إغسلن المحافظة منكوبة يأتي نظراً لما تعرضت له لمحافظة من استهداف ممنهج من قبل العُدوان السعودي الغاشم الذي دَمَّرَ المحافظة بالكامل أرضاً وإنساناً وكل مقومات الحياة.

إستهداف شريان الحياة

ناقشت لجنة الطوارئ بمحافظة صعدة في اجتماعها منتصف الأسبوع الجاري عدة تقارير من عدد من المكاتب الخدمية التي تحتاج إلى الاستجابة الطارئة لإعادة أجزاء بسيطة من بعض مقومات الحياة التي دمرها العُدوان السعودي الأمريكي.

واستعرض الاجتماع التقرير المقدم من مدير عام مكتب الأشغال بالمحافظة المهندس إبراهيم النمري، بخصوص النزول الميداني لعدد من المديريات لرصد الطرق والجسور التي دمرها العُدوان.

وأوضح التقرير أن 72 جسراً وكهرباً وعبارة دُمرت، وأن 180 غارة جوية شنتها طيران العدو

الحسبة - خاص:

إحصائية حديثة للمركز القانوني للتنمية تكشف حقد آل سعود على البنية التحتية والخدمية

يواصلُ العدو السعودي إفراغ حقله الأسود على البنية التحتية للاقتصاد الوطني دون توقف، مستهدفاً كل مقومات الحياة، حيث كشف المركز القانوني للحقوق والتنمية بصنعاء في إحصائية جديدة عن جرائم العُدوان بحق البنية التحتية والخدمية في بلادنا خلال الـ 350 يوماً الماضية من عمر العُدوان السعودي الأمريكي الغاشم عن ارتفاع الأضرار إلى معدلات عالية.

وأشار المركز في إحصائيته الجديدة عن ارتفاع إجمالي المنشأة الحكومية المستهدفة من قبل طيران العُدوان في العاصمة والمحافظات إلى 1003 منشآت، كما ارتفع إجمالي مخازن الغذاء المستهدفة إلى 570 مخزناً، وارتفع إجمالي الأشواق العامة والشعبية والتجمعات التجارية في عدد من المحافظات إلى 376 سوقاً ومجمعاً تجارياً، كما هاجم 436 شاحنة غذائية و197 شاحنة وقود، وبلغ إجمالي محطات الوقود 248

البنك الدولي يشترط وقف العُدوان والحصار لاستئناف أعماله في بلادنا



إلى أن من الجائز تدمير البنية التي يقوم بتأسيسها في حال استئناف أعماله!!.

رغم محاولات العُدوان السعودي إقناع البنك الدولي بالمشاركة إلى مؤتمر ما يسمى بإعادة الأعمار التي دعت إليه الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي إلا أن البنك رفض تلك المحاولات، مشترطاً إيقاف العُدوان والحصار كشرط رئيسي لاستئناف أعماله في بلادنا.

وأشار البنك إلى البنية التحتية اليمنية التي تبني عدد من المشاريع في مجالات المدارس والطرقات والخدمات العامة خلال السنوات الماضية تعرضت للاستهداف من قبل طيران العُدوان السعودي.

وأبدى البنك استعداده استئناف أعماله في اليَمَن في حال توقف العُدوان والحصار.

وأشار البنك الدولي إلى عدم قدرته على استئناف أعماله في اليَمَن في ظل الأوضاع الحالية في ظل تعرض البنية التحتية اليمنية للتدمير المنهجي من قبل طيران العُدوان السعودي التي طالت مختلف القطاعات، مُشيراً



البرلمان الهولندي يوافق على مشروع قانون بوقف صادرات الأسلحة إلى السعودية

المسيرة - خاص:

وافق البرلمان الهولندي، الثلاثاء المنصرم، على مشروع قانون يُلزم الحكومة بوقف صادرات الأسلحة إلى السعودية؛ بسبب استمرار انتهاك الأخيرة للقانون الإنساني في اليمن. ويسعى تصويت البرلمان الهولندي بشكل فعلي لتطبيق قرار غير مُلزم صدر عن البرلمان الأوروبي في فبراير الماضي، يدعو دول الاتحاد الأوروبي إلى فرض حظر على بيع الأسلحة إلى السعودية.

جدير بالذكر أنه استشهد أكثر من 7 ألف مدني وجرح أكثر من 16 ألفاً آخرين، جراء استهداف طائرات العدوان السعودي الأمريكي لمنازل المواطنين والأسواق والممتلكات، بالإضافة للمنشآت العامة في اليمن منذ بداية العدوان في 26 مارس عام 2015.

معتبراً أي حل لا يزال بعيد المنال

البيت الأبيض يدفع باتجاه استمرار العدوان،

وأوباما إلى السعودية الشهر المقبل

المسيرة - خاص:

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية على لسان المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض «جوش ارنست»، أن الحل السياسي في اليمن يُعتبر بعيداً للمنال.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده المتحدث باسم البيت الأبيض، صباح يوم الثلاثاء الموافق 15 مارس، حين أجاب على تساؤلات أحد الصحفيين خلال وقائع المؤتمر، بشأن ملف الحرب على اليمن، وعن إمكانية إيجاد حل سياسي لإيقاف هذه الحرب.

مراقبون ومحللون سياسيون يؤكدون «أن هذه الإجابة التي جاءت من شخصية في هذا المنصب يتحدث بلسان الإدارة الأمريكية، دليل قاطع لا يقبل الشك، أن قرار العدوان على اليمن جاء وفق رغبة أمريكية، والمسألة هنا ليست مبنية على التحليلات والتوقعات، بل تستند إلى ما يقوله المسؤولون الأمريكيون، وأنها لا تعني سوى إصرار الولايات المتحدة على استمرار هذه الحرب»، معللين ذلك الإصرار «بأن الحرب على اليمن تخدم أجندة الأمريكيين المبنية على تصوراتهم لمخطط الشرق الأوسط الجديد في مشروعهم الكبير

تجاه المنطقة». مشيرين إلى أن دعم الولايات المتحدة لأي جهود تصب في صالح وقف هذه الحرب، لا يعني سوى فرملة هذا المشروع، وذلك في ظلّ تداعيات الملف السوري الذي بدأ يتجه في مسارات تخالف ما كانت ترسم له الإدارة الأمريكية في تحقيق خطوات مشروعها. من جهة أخرى، تحدثت مصادر مطلعة عن زيارة مرتقبة للرئيس الأمريكي باراك أوباما للمملكة السعودية، الشهر المقبل، ستتم خلالها مناقشة العديد من ملفات المنطقة الساخنة.

الحراك الجنوبي في بيان له: طيران التحالف قصف مقراتنا ومسؤولون كبار متورطون في الاغتيالات وستنشر في الوقت المناسب

مسؤولين كبار في هذا المخطط بعد التحقيقات، مشيراً أنه «سوف تنتشر هذه التحقيقات في الوقت المناسب».

هذا وشهدت مديرية المنصورة أعمال عنف استمرت لمدة يومين تدخل فيها طيران الغزو والاحتلال في القصف وأسقطت فيه أحد الطائرات الإماراتية، فيما يوضح هذا البيان الصادر عن ما تسمى بالمقاومة الجنوبية بأن هذه العمليات كانت تستهدفهم بشكل خاص.

«هل تصفون أبطال المقاومة الجنوبية اليوم بأنهم خارجون عن القانون».

هذا وكان إعلام العدوان قد نشر في وسائل أعلامه بأن الطيران يقوم بقصف جماعات خارجة عن القانون فيما كان يستهدف القوى الجنوبية.

وأكد الحراك في بيانه «أننا ضد أية أعمال تخريبية أو إرهابية»، فيما أشار إلى أحادية الجبهة بين كمن يقصفهم بالطيران وبين من استهدف الكوادر الجنوبية بالاغتيالات وتورط

تحت عناوين زائفة، استنكروا قصفهم مؤكدين أن ضربات الطيران «استهدفت مقر المقاومة الجنوبية لا مقر وأطلق من يسمونهم بالخارجين عن القانون».

وأفاد الحراك بأنهم انسحبوا من مبنى المجلس المحلي في مديرية المنصورة «لحقن دماء أبناء المنصورة»، رغم امتلاكهم القوة الكافية لرد الهجوم كما جاء في البيان، موجّهين تساؤلاً لقوى التحالف التي ساندت السلفيين بالهجوم عليهم باستخدام الطيران:

أو حتى إشعارنا، بذلك، وتفاجأنا أكثر أن يقود الإخوة السلفيين ممثلين بجماعة الأخ عبدالرحمن شيخ وهاني بن بريك هجوماً، ناقضين كلما اتفقنا عليه قبل يومين والذي قدمنا فيه التنازلات لأجل تجنب المنصورة أي سوء والحفاظ على عهدنا». مؤكداً بأنهم لا يعلمون حتى الآن السبب الحقيقي لانقلاب السلفيين عليهم. وبما يمكن تسميته نضوج القوى الجنوبية للخطر المهدد بهم من قبل قوى الاحتلال

في أول تصريح للحراك الجنوبي تعليقاً على أحداث المنصورة أصدرت ما تسمى بالمقاومة الجنوبية بياناً استنكرت فيه قصف الطيران لمقراتهم وطقمهم، وتفاجأت من نقض السلفيين للعهد معهم ومهاجمتهم جاء فيه «تفاجأنا يوم السبت الموافق 12/3/2016 بالانتشار الأمني وعمل الحواجز، والمتارس على مداخل المنصورة وانتشار القناصة على أسطح المباني القريبة من جولة كانتاكس، دون تنسيق معنا

مجلس الأمن مظلة الاستكبار العالمي، وعصا الذرائع للولايات المتحدة

المسيرة - خاص:

في خطابه بمناسبة أسبوع الشهيد، كان السيد القائد وكعادته في جميع خطابه، يضع النقاط على الحروف، ويسمّي الأشياء بمسمياتها الحقيقية، مزيلاً أقنعة التجميل التي يضعها أعداء الأمة؛ لتمرير إراداتهم كمفاهيم يغزون بها عقلية الشعوب ويخرفون مسارات الوعي فيها.

وبهذه المناسبة سلط السيد القائد ضوء خطابه على نضال الشعوب المستضعفة، الساعية لنيل العدالة لظلمتها، ونيل حقوقها وحريتها وكرامتها، بدماء أبنائها، موضحاً أن هذا النضال وهذه الدماء التي يدفعونها هي السبيل الوحيد لتحقيق الحرية والكرامة التي أرادها الله لهم ومنحها إياهم، موضحاً ألا شرعية للظلم ولا للظالمين مهما سبقت المبررات والأعداء لسلب الشعوب حقها من الحرية والكرامة التي أقرها الله ضمن حقوق الإنسان منذ خليقة البشرية.

لم تكن هذه التوطئة عبثية من السيد القائد أو تكراراً اعتيادياً، بقدر ما كانت إمساكاً بأطراف خيوط الإشكاليات التي تعاني منها الشعوب، حين تقرر خوض طريق النضال والجهاد من أجل قضاياها ومظلومياتها، من ترديد أرتياح في مسألة صوابية هذا النضال من حيث المنهجية والطرق التي سيسلكونها في نضالهم.

أراد السيد القائد توضيح المعنى الحقيقي للظلم والظالم والمظلومية والحق، بعيداً عن التباس المعاني التي صدرها أبواق الإفساد الفكري التابعة لأعداء الأمة؛ لكي يصل بالوعي الشعبي للمرحلة الإدراكية المطلقة التي لا لبس فيها ولا شكوك، بأن سعيها للانتصار لظلمتها هو الدرب الصحيح والحق إذا ما أرادت العيش بعزة وكرامة، ولا تلتبس فيها حيل تلك الأبواق التضليلية التي تريد عرقلة هذا السعي بحرف حقيقة معاني تلك الأسس، بتصويرهم للنائر بالانقلابي، وللشهيد بأنه ضحية تغري.

المؤسسات الدولية في خدمة دول الاستكبار

وفي إشارة منه، وضّح السيد القائد في خطابه الدور الوظيفي الذي تلعبه الأمم المتحدة ومجلس الأمن وبقية المؤسسات الدولية في شرعنة ظلم دول الاستكبار العالمي واعتدائها على الشعوب والدول المستضعفة، تحت غطاء توفره هذه المؤسسات لتلك الدول، والشواهد التي تثبت وتؤكد هذا الدور كثيرة، فقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة التي تحظر بيع الأسلحة لليمن، ها هي تغض الطرف وتلتزم الصمت المطبق حيال تصدير وبيع الأسلحة التقليدية والمحزمة دولياً للنظام السعودي الذي يقتل بها الشعب اليمني خدمةً لأمريكا ومشروعها؛ فقط لأن خلف

الموضوع دول الاستكبار التي تقودهم الولايات المتحدة.

وسبق للدول الثلاث «أمريكا، وبريطانيا، وفرنسا» بعد انتهاء حرب الخليج الثانية، عام 1991، أن فرضت حظراً جويًا على العراق، فيما كان يُعرفُ بمناطق الحظر الجوي، متذرعةً بالقرار (688) الصادر عن مجلس الأمن بتاريخ 1991/4/5.

والمضحك في الأمر أنه بالعودة للقرار (688) لعام 1991، نجد أنه لا ينص على فرض حظر جويّ على العراق ومع ذلك تذرعت الدول الثلاثة بذلك القرار لمنع الدولة العراقية في ذلك الوقت من استخدام أجوائها؛ لتُحْكَم الحصار على الشعب العراقي الذي كان يكابد الجوع والمرض جرّاء الحصار المفروض عليه بموجب القرار الأممي (661) الصادر بتاريخ 1990/8/6، والذي تسبب بموت مليون ونصف طفل عراقي.



واستمر الحظر الجوي من الدول الثلاث ببلطجة دولية منقطعة النظير، إلى أن انسحبت فرنسا من تلك المهزلة عام 1996 واستمر الحظر الجوي مفروضاً بعد ذلك من أمريكا وبريطانيا. وفي ليبيا فرضت تلك الدول حظراً جويًا، منذ أوائل تسعينيات القرن، بموجب القرار (748) الصادر بتاريخ 1992/3/31م، والذي نص على عدم السماح لأي طائرة بالإقلاع أو الهبوط أو التحليق فوق ليبيا، ولم يتم رفع الحظر إلا في، أيلول عام 2003 م. حتى أعاد مجلس الأمن فرض الحظر مجدداً، بتاريخ 2011/3/18، بحسب مزاعم أمريكية حول نوايا مبنية للرئيس معمر القذافي، ساعية لإبادة الشعب الليبي بالطائرات، فعلاً من المضحك أن تعمل المؤسسات الدولية بحسب النوايا التي لا تستشعرها سوى الولايات المتحدة.

مجلس الأمن بين الذرائع الإنسانية وزادواجية المعايير

كما أوضح السيد القائد، أن المراهنة على تحقيق العدالة للشعوب المستضعفة، عبر أروقة مجلس الأمن، يعدّ مضبغةً للوقت، معرّياً هذه المؤسسة من لباس الحقوق الذي ترتديه، والعدل الذي تدّعيه، مسمياً إياها بما ينبغي أن تسمى، بهـ، مجلس أمن الدول المستكبرة والظالمة»، مشيراً إلى آلية عمل هذه المؤسسة المتسمة بالازدواجية في معاييرها، فحين تتعلق المسألة بأمريكا أو بأحد دول الاستكبار العالمي، أو تصب المسألة في صالح تلك الدول، تهبّ هذه المؤسسة لنصرة حقوق الإنسان والدفاع عنها، أما حين تتعلق المسألة بدولة مستضعفة أو ساعية للانعتاق من استعباد دول الاستكبار، فلا تعني حقوق الإنسان وتلك العناوين أي شيء في قاموس مجلس الأمن، ولو قمنا بعمل رصد تاريخي لتأكيد ما أشار إليه السيد القائد، حول أكذوبة وزيف ادعاءات هذه المؤسسة فسنتكشف الكثير والكثير من الأمثلة والشواهد وعلى سبيل المثال لا الحصر، نجد مجلس الأمن يهبط بكل قوانينه وسناتيره دفاعاً عن ثورة الشعب السوري ضد نظام بشار الأسد الدموي والقمعي حسب توصيفهم؛ فقط لأن أمريكا تريد إسقاط هذا النظام المقام الذي يعهد بوجود الكيان الصهيوني، وليس محبةً في الشعب السوري، وعلى الرغم من أن غالبية الشعب السوري العظمى متمسكة برئيسها وجيشها والمعارضين له يُعدّون قلة، إلا أن إصرار الولايات المتحدة على إسقاطه، كانت أقوى وأكبر من كل مبادئ الديمقراطية التي تدّعي المؤسسات الدولية وعلى رأسها مجلس الأمن الدفاع عنها، في حين الشعب اليمني خرج بغالبية العظمى رافضاً رئيساً رهناً البلاد والشعب للإرادة الخارجية، واستجلب الموت لهم، يعدّ انقلاباً على رئيس شرعي.

في سوريا أقلية تحتج على رئيسها الذي يؤيده غالبية الشعب تعتبر ثورة وتستحق الدعم الدولي، بينما في اليمن غالبية الشعب ترفض مستقبلاً كان رئيساً، يعتبر انقلاباً والمستقبل تعلقه شرعيًا.

نفس الشيء يتكرّر في العديد من الدول، في البحرين ذلك الشعب المظلوم بغالبية العظمى يتم تجاهله؛ لأنها ثورة ضد المصالح الأمريكية، بينما الأقلية في أوكرانيا يتم تبني احتجاجها؛ لأنها ضد المصالح الروسية وتخدم المصالح الأمريكية.

الشواهد والوقائع كثيرة، وكلها تؤكد أن مجلس الأمن يكيل بمكيالين ويتعامل بازدواجية في المعايير، فالإنسان في نظر هذه المؤسسة الدولية يتمتع بحقوق إذا كان في مربع مصالح دول الاستكبار، وإذا لم يكن ضمن نطاق هذا المربع، فتسقط عنه كل الحقوق.



«سيتلفون ويبقى فيك الذي ليس يتلف»

الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان تحيي بالشهيد الخيواني

الوطن وقضايا المظلومين.

الحسمرة - زكريا الشرعبي:

وفاء وعرفاناً للمناضل الشَّهيد عبدالكريم الخيَّواني، وتأكيداً للوفاء لمبادئه التي سَفَكَ دُمُه الطاهر لتمسُّكه بها، وتحت شعار «سيتلفون ويبقى فيك الذي ليس يتلف»، دشَّنت الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان، الثلاثاء الماضي، فعاليات الاحتفال بالذكرى السنوية الأولى لاستشهاد المناضل عبدالكريم الخيَّواني.

وفي الفعالية التي نظَّمت على مدى اليومين الماضيين في رواق بيت الثقافة بصنعاء، تم في اليوم الأول افتتاح معرض صور فوتوغرافية وثَّقت لبعض مراحل حياة الشَّهيد الخيَّواني وبعض المحطات في حياته المهنية والإبداعية والإنسانية ومشاركاته الخارجية والداخلية، كما تم عرض بروجكتر لبعض مواقفه الحقوقية والنضالية ومقتطفات من كلماته في عدد المنابر والمناسبات، بما فيها مؤتمر الحوار الوطني، إضافةً إلى بروجكتر تم عرضُه في اليوم الثاني تضمن عدداً من الشهادات المعبرة عن الدور النضالي للشهيد الخيَّواني وكذلك اللحظات الأخيرة في حياته.

واستعرضت الفعالية في أفياء الشَّهيد الخيَّواني جوانب من حياته الثقافية والسياسة والطريق النضالية التي سلكها الشَّهيد في الوصول إلى الوطن الذي يحلم به كل أبناء الشعب اليمني على ألسنة رفاقٍ دربه الذين عرفوه عن قرب وتلامذته وألسنة من سمع به وتأثر بمبادئه الثورية، والذين استعرضوا خلال شهاداتهم مشاهد من نبل وشجاعة وحرية الشَّهيد الخيَّواني وكذلك معاناته التي كان يعيشها في سبيل الحرية والكرامة والدفاع عن الوطن من خلال الاستدلال بمواقفه الراقصة للخنوع والمساومة بالمبادئ.

في رحاب الخيَّواني الشاعر

إلى ذلك قدَّم الشاعر أحمد عبد الرحمن قراءة شعرية في قصائد وأدب الشاعر، مستعرضاً كيف جسَّد الخيَّواني في كتاباته وشعره قضايا الوطن وهوموه، وكيف تجسَّدت قصيدة مصطفى المشهوره للبردوني في ملامح ومواقف الشَّهيد البردوني.

كما ألقى كلٌّ من الشعراء صلاح الدكاك ومجيب هراش وعلي جاحز والشاعر صلاح الدين الشامي والشاعرة نادية مرعي والشاعرة وفية العمري والشاعر توفيق الدباشي، قصائد أهديت إلى الشَّهيد الخيَّواني عبَّرت عما كان يمثله الشَّهيد الخيَّواني من مكانة بارزة في الدفاع عن

عن مفهوم الثقافة الذي ناضل من أجل توضيحه الخيَّواني

في ذات الصدد أكد عددٌ من المثقفين تمسُّكهم بمبادئ الخيَّواني ومواصلة سيره، بدايةً من تعريف مفهوم الثقافة وإزاحة اللبس عنه، حد تعبير الدكتور عرفات الرميمة، إلى نشر هذه المبادئ والتضحية من أجلها، وفي هذا السياق أقيمت ضمن الفعاليات التي نظمتها الجبهة الثقافية ندوة ثقافية، استعرضت مفهوم الثقافة وتعريف المثقف وبيَّنت الفرق بين المثقف الانتهازي الذي ظهر الآن في صفِّ العدوان بعد تغييب هذا العدوان للمثقف الحقيقي الذي مثل الخيَّواني أحد أهم نماذجه، على حد تعبير الدكتورة ابتسام المتوكل.

كما تضمَّنت الأوراق التي قدَّمتها كلٌّ من الدكتور عرفات الرميمة والأستاذ زيد الفقيه والأستاذ محمد العابد والدكتورة ابتسام المتوكل، إشادةً بدور المثقف الخيَّواني وكيف عمل العدوان على صناعة نُخب كرتونية مستنسخة وعميلة ينفذ من خلالها مشاريعه وجرائمه وكيف حارب المثقف الحقيقي وعمل على تهميше وسجنه واغتياله إن استدعى الأمر.

عن الخيَّواني الذي لا نعرف

غير كريم الخيَّواني السياسي وكريم الشخصية المعروفة بيَّنت ابنة الشَّهيد آلاء جوانب أخرى من حياة والدها، وهي الجوانب الخاصة، والتي بيَّنت فيها أن الشَّهيد الخيَّواني لم يكن مقتنعاً في حياته التي عاشها مع الناس وأن مبادئه التي استشهد من أجلها لم تكن مجرد شعارات يسعى من ورائها للظهور أو مشاغبة السلطة للوصول إليها. وقالت آلاء: إذا قلت سأحدث لكم عن كريم الأب فلن يكفيني

الوقت الطويل، ولكني أقول لكم كان شعاع أبي دائماً سناوصل وليس سأواصل، فلم يكن أنانياً ولم يكن جباناً وكان دائماً مبتسماً.

وأضافت آلاء وهو يتحدث معي ويقول إنهم سيغتالونه وكان يضحك ويفاخر ويقول: كثر الله خيرهم خلوني إلى الآن.

الخيَّواني لم يمُت ولن يموت

هذا وعبر عددٌ من مثقفي وصحفيي اليمن وعددٌ من رفاق الشَّهيد الخيَّواني عن المدرسة التي مثلها لهم الشَّهيد الخيَّواني، وكيف استقوا منه دروس الشجاعة والحرية والنضال.

وفي هذا السياق يقول رفيق الشَّهيد عبدالكريم الخيَّواني الأستاذ عبدالله النعيمي: الخيَّواني لم يمُت ولن يموت إطلاقاً، الأستاذ الخيَّواني حي بيننا وهو موجود في حاضرنا ومستقبلنا، بمبادئه بشموخه بسموه بثقافته بنبله برأسه المرفوع دائماً. ويذكر النعيمي موقفاً من مواقف الشَّهيد مع السلطة، حيث أرسل إليه النظام علاقةً من المال بعد خروجه وقال له الذي حمل الرسالة هذه مصاريك لك ورغم الظروف التي كان يعيشها الخيَّواني إلا أنه رفض وطرد من حمل إليه هذه الأموال. وعن مواقف الشَّهيد الثائر قال الأستاذ الصحفي عبدالله علي صبري: في حضرة كريم الخيَّواني نتذكَّر مواقف الشَّهيد ونقول إنه المثقف الموقف، ونجزم أن المواقف التي صنعها الشَّهيد الخيَّواني هي التي دفع ثمنها وهي التي أوصلته إلى المكانة الكبيرة في قلوب شعبنا.

وأشار صبري إلى أن الخيَّواني كان أول صحفي يتوجَّه بمواقفه إلى الوقوف في وجه رأس هرم النظام، وقد أراد سجنه أن يسكت غير أنه لم يسكت، بل خرج لهم شاهراً رفضه «سنواصل». ولم يكن الخيَّواني عذمياً بل كان يرفض التوسُّط في القضايا المصرية وأبرز دليل ما عرفنا من مواقفه في مؤتمر الحوار الوطني. وعن شجاعته وجراته



يتحدَّث الصحفي علي السقاف قائلاً: كان الخيَّواني من أشجع وأجراً الصحفيين على الإطلاق، وعندما سجن كُنَّا نزوره وهو وراء القضبان كان متماسكاً إلى درجة كنت أحسُّه عليها، وكان يمنحنا جزءاً كبيراً من الشجاعة، وعندما صدر قرارٌ رئاسي بالإفراج عنه رفض، وقال: أنا طردت من السجن ولم يُفرج عني إفراجاً.

وفي هذا الإطار يتحدَّث جمال الأشول أحد رفاق وتلامذة الشَّهيد عن مواقفه من الشَّهيد وذكرياته معه في المحطات الأخيرة من حياته فيقول:

كنتُ أجلس مع الشَّهيد كثيراً، وفي معه مواقف كثيرة، منها ملف كُنْتُ أعدّه معه عن التعذيب، وكان بعنوان «آثات الضحايا وأصوات الجلادين»، وكان يتحدَّث لي بقرقة عن معاناة هؤلاء.

وقال الأشول: كريم كان أنموذجاً للمثقف الإنسان وكان يطلق على نفسه حتى استشهاده اسم المواطن عبدالكريم الخيَّواني؛ لأنه كان يوقن أن مكانته بما يحمل داخله وليس بما يسبق اسمه.

الخيَّواني وقضايا المرأة

حول المرأة والنضال عن قضاياها تحدث الناشطة وداد البدوي عن الدور الكبير الذي قام به الشَّهيد الخيَّواني في الدفاع عن المرأة وتبني قضاياها، وأكدت البدوي أن الخيَّواني صنع الكثير من الناشطات، وأنه وقف مع المرأة وقضاياها كما لم يقف أحد معها، وكان يقف معنا في كل منعطف. وقالت البدوي: عندما تعرضت أنا وعددٌ من الناشطات إلى اعتداءات في 2011 في ساحة التغيير هرعَ إلينا كريم وكان يسأل من شخص إلى شخص عن الذي حدث ولماذا حدث.

لقد كان كريم مناضلاً شجاعاً، وكُنَّا عندما نكتب لا نكتب بحرية إلا عندما نتذكر أن كريم الخيَّواني معنا، وحين اغتيل كريم الخيَّواني شعرنا أن الحرية اغتيلت.

كانت شجاعته ومواقفه وصراحته لا توصف، وكُنَّا ننصحه أن يخفَّف من حدة ألفاظه، فكان يردُّ علينا أن على الطغاة أن يخفَّفوا أفعالهم.

وفي ختام الفعالية طالبت الجبهة الثقافية في بيان لها بإعطاء الخيَّواني مكانته التي تليقُ به، وذلك بالاهتمام بأسرته وإطلاق اسمه على أحد الشوارع التي تليقُ بخُلِّ اسمه، وكذلك على مؤسسة ثقافية، إضافةً إلى طباعة أعماله الشعرية وإنتاج فيلم وثائقي عن حياته الزاخرة.





إنطلاق فعاليات الذكرى السنوية الأولى لاغتيال شهيد الوطن

الخيواني.. يواصل



للكلمة الحرة على مستوى الوطن والعالم بكة.

• جريمة عابرة للحدود

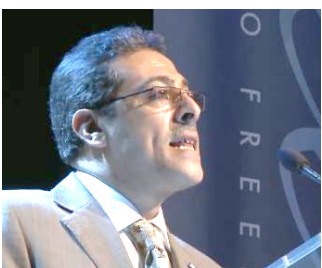
لم يكن من الصعب التكهّن يوم جريمة اغتيال الخيواني أنها نتاج مخطط يتجاوز الداخل اليمني ويتعداه إلى المستوى الإقليمي والدولي، بما تمثله (الهيمنة الإقليمية والدولية) على اليمن مقابل مع ما مثله الخيواني ككثير وصاحب قلم حر خلال المراحل التي أفضت على ثورة 21 سبتمبر، وكان الخيواني أحد عرابي تلك الثورة، وهو ما يعني تهديد الهيمنة الإقليمية والدولية على اليمن.

ولأن الجريمة بتلك الوضوح جاءت البيانات التي أدانت اغتيال الخيواني على المستوى المحلي والدولي في معظمها تؤكد ضلوع أطراف خارجية في عملية الاغتيال، بينها ما صدر عن أنصار الله، ورأت تلك البيانات أن اغتيال الخيواني هو محاولة لاغتيال الوطن واغتيال الدولة اليمنية واغتيال للثورة؛ ولذلك كان الخيواني جديراً بأن يجمع في شخصه ثلاثة الوطن والدولة والثورة.

بيان أنصار الله يوم الجريمة اعتبر أن «اغتيال الناشر والناشط عبدالكريم الخيواني، هي محاولة بائسة لاغتيال الثورة وإيقاف مسيرة التغيير الشامل الذي كان ينادي به، مؤكداً أن دمه لن يذهب سدى».

كما أضاف البيان: «نحن في أنصار الله كمؤمنين بالثورة الشعبية في مواجهة كافة المتآمرين ضد اليمن دولة وشعباً وحضارة، لنؤكد على أن دم الشهيد الخيواني لن يذهب سدى، وسوف يكون لعنة على قاتليه ومن تأمر معهم»، منوهاً إلى أن الجريمة تؤكد فشل المجرمين، الذين «كعادتهم حيث لا مشروع لهم سوى القتل، مدللين بذلك على فشلهم السياسي، وانحطاطهم الأخلاقي، وفقدانهم أي مشروع لبناء الدولة العادلة».

وأخيراً لا يمكن للجريمة دائماً أن تحقق أهدافها وعلى مدى التاريخ ظل المجرمون يعانون من صعوبة فهم أن الجريمة عقيمة، وعندما تستهدف رجلاً لم يعد ملك نفسه ويمثل جملة من القيم والمبادئ التي تلهم الناس فإن نجاح المجرم في تحقيق الهدف المباشر من الجريمة كما في اغتيال الخيواني، حيث فشل المجرمون فشلاً ذريعاً، فالخيواني اليوم في كل إرادة حرة وفي كل موقف شجاع وفي كل قضية تضحية وفي كل قصة كفاح وفي كل وعي.. اليوم الخيواني يخرج كرماسة من كل قلم حر، ويظهر كإعصار في كل صرخة ثائرة.. والخيواني الذي قال يوماً لوحده: سنواصل. هو اليوم يقول: سنواصل في صوت كل الأحرار.



الحسنة - إبراهيم السراجي:

تطلّ الذكرى السنوية الأولى لاغتيال الشهيد عبدالكريم الخيواني والتي توافقت الـ 18 من مارس الجاري وعلى بعد أسبوع من إكمال العذوان على اليمن عامه الأول، ولذلك لم يخطئ الذين قالوا إن اغتيال الخيواني بما يمثله وما كان يتمتع به من شجاعة، كان الرصاصة الأولى في العذوان على اليمن، وأن دول العذوان وعملاءها كان يخشون من وجود الخيواني وصوته؛ ولذلك رأوا ألا تكون الغارة الأولى إلا وقد تخلصوا منه.

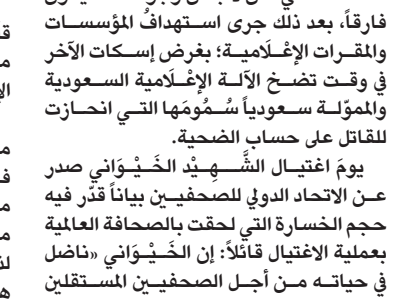
ومنذ استشهاده وبشكل غير مسبوق بقي الخيواني حالة يومية ظاهرة في وعي الناس والكتاب والناشطين، ولا يزال عن مَن عرفوه ومن أحبوه مناضلاً وثورياً وصحفيّاً وأديباً، ينثرون صورته في صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، ليس لمجرد النشر أو التذكير، وإنما لأن الخيواني يذكرهم بما يجب فعله إذا استجدّ حدثاً ثورياً يستقون من سيرته ومن سلوكه وكتابات ما يجيب على كل أسئلتهم، ويجعلون من خطواته مساراً لمواصلة الطريق، وهو الذي ترك فيهم حالة ديناميكية ثورية لا تهدأ ولا تنطفئ، فهو صاحب كلمة (سواصل) التي أصبحت (دينامو) يحرك الناس وأشبّه بلوحة إرشادية مكتوب عليها (ممنوع التوقف).

لم يوفق مرتزقة الهيمنة الإقليمية والدولية، الذين جرى توظيفهم لاغتيال الخيواني، في جعل رصاصاتهم، التي اخترقت جسده غداً، تنهي وجوده، بل إن اغتياله تحول لمناسبة أضبح فيها الشهيد أكثر مما كان في ضمير وعي الأحرار، ومنذ تلك الطلقة والخيواني يحضر فيما يقوله الناس والشوار والكتاب، فهم مع كل جريمة ارتكبتها العذوان كان ردهم وتحذيرهم وصمودهم وتعبيرهم عن ذلك دائماً ما يكون كما يفترض أن يقوله أو يفعله الخيواني.

والخيواني منذ استشهاده يقول على أسنة من اقتفوا أثره (لا لكل فاسد، ولا لئام لكل عميل وخائن، وكان يقف على امتداد قاماتهم في الساحات حين يتخذون موقفاً شجاعاً وقفه من قبلهم وبعد ذلك وقفه معهم الخيواني الذي اقترن اسمه وحضوره وسيرته بالرفض للظلم والاستبداد، وهو الذي حين استشهد أعزل وتلقى الرصاصات بشجاعة كما كان يواجه جلاديه، فكانت بسالته وبأسه كما استشهاده تجعل منه جلاداً لجلاديه.

• استهداف ثورة الصحافة والإعلام

حين تفرد الشهيد الخيواني بأن كان





إستشهاد 107 مدنيين بينهم امرأتان في قصف أمريكي سعودي على سوق شعبية في مديرية مستتباً بمحافظة حجة

ناطق وزارة الصحة: تم التعرف على 96 جثة ولم يتم التعرف على البقية؛ لأنها تفحمت
اللجنة الثورية العليا تدعو الجماهير للخروج في مسيرة حاشدة الجمعة للتنديد بالاستهداف المتعمد للأسواق

الحياة - أحمد داوود:

ارتفع عدد شُهَداء المجزرة المروعة التي ارتكبها الطيران الأمريكي السعودي، يوم الثلاثاء الماضي، بقصف سوق شعبية في مديرية مستتباً بمحافظة حجة إلى 107 شهداء بينهم امرأتان. وذكر مصدر طبي لوكالة الأنباء اليمنية سبياً أن عدد الشهداء ما زال مرشحاً للارتفاع؛ نظراً لوجود العشرات من الجرحى حالاتهم حرجية، مبيناً أن مستشفى مستتباً وعبس يواجهان الكثير من الضغوط؛ نتيجة لنزرة المستلزمات والأدوية الطبية.

وناشد المصدر وزارة الصحة العامة الإسراع في تقديم المزيد من المستلزمات الطبية العاجلة لإنقاذ أرواح الجرحى، داعياً أبناء المجتمع إلى تظافر الجهود للتصدي لهذا الغُذَّوان الإجرامي الغاشم الذي يستهدف الإنسان اليمني وكل مقومات معيشته فضلاً عن بُنيته التحتية، وكل القطاعات الخدمية والتنموية.

من جهته قال الدكتور تميم الشامي في تصريح خاص لصحيفة «صدى المسيرة» إنه تم التعرف على 96 جثة ولم يتم التعرف على بقية الجثث؛ لأنها تفحمت بشكل كامل.

وأشار إلى وجود صعوبات كبيرة تواجه الطواقم الطبية في نقل المصابين إلى المستشفيات على كافة الأصعدة، على صعيد الاتصالات وطواقم الإسعافات، مشيراً إلى أن طيران الغُذَّوان دمر معظم المنشآت الصحية في حجة، وهو ما أدى إلى وجود هذه الصعوبات.

ودعت اللجنة الثورية العليا للخروج في مسيرة جماهيرية حاشدة بالعاصمة صنعاء يوم الجمعة القادمة تحت شعار «مستمرون في الثورة ضد المجازر على الشعب اليمني».

وأكدت اللجنة الثورية العليا في بيان لها على أهمية المشاركة الفاعلة في المسيرة الجماهيرية التي تأتي في إطار التحرك الشعبي لكشف جرائم الغُذَّوان وما يرتكبه من مجازر مروعة بحق المدنيين واستهدافه المتعمد للأسواق.

وأشار البلاغ إلى أهمية الاستمرار في تنظيم المسيرات الجماهيرية لإيصال صوت الشعب اليمني إلى كل أحرار العالم..

لافتاً إلى أنه سيتم تحديد مكان المسيرة لاحقاً. وقَّع اليمنيون من جديد بالمذبحة المروعة التي ارتكبها طيران الغُذَّوان الأمريكي السعودي على سوق الخميس بمدينة مستتباً بمحافظة حجة بالقرب من الحدود اليمنية السعودية.

وفي الوقت الذي لم يهدأ وجَّع اليمنيون بعد المشاهد المروعة التي ارتكبتها العناصر الإجرامية الداعشية في محافظة تعز حتى



مجزرة سوق الخميس بمدينة مستتباً محافظة حجة و التي راح ضحيتها 120 بين شهيد و جريح 15-03-2016م



مجزرة سوق الخميس بمدينة مستتباً محافظة حجة و التي راح ضحيتها 120 بين شهيد و جريح 15-03-2016م

العالم للأمم المتحدة بان كي مون. والآن يعاود طيران الغُذَّوان ارتكاب مثل تلك الجريمة في سوق الخميس بمدينة مستتباً بمحافظة حجة؛ ليثبت للعالم بأنه المتوحش رقم واحد في العالم، وأن يتفوق جميع المجرمين في العالم.

واكتظت مستشفيات الحديدة وحجة بالعشرات من القتلى والجرحى، كما ناشدت مستشفيات حجة المواطنين للتبرع بالدم لإنقاذ المصابين.

وقال مدير مستشفى عبس إبراهيم عرام إن المستشفى استقبل أكثر من 30 حالة مصابين بجروح متفاوتة من بينهم حالي وفاة، مستنكراً بشاعة ما حدث من جرائم يقشع منها البدن.

وقال عرام في تصريح لـ «صدى المسيرة»: إن الجرحى والشهداء توزعوا على عدد من مستشفيات الحديدة وحجة، وبعض الحالات تم نقلها مباشرة إلى أمانة العاصمة.

ودعا الدكتور العطاب المنظمات الدولية إلى دعم مستشفى في كُف محافظة على الأقل وتوفير الكوادر الطبية في مختلف التخصصات، لا سيما جراحة الأوعية الدموية والمخ والأعصاب وغيرها من التخصصات الأساسية.

ولفت إلى أن كثيراً من جرحى المجزرة الوحشية بمدينة مستتباً بحجة استشهدوا نظراً لضعف الإمكانيات بالمحافظة وقلة سيارات الإسعاف التي استهدفها الغُذَّوان.. مبيناً أن ثلث سيارات الإسعاف التابعة للإدارة العامة للطوارئ بوزارة الصحة

استهدفها تحالف الغُذَّوان منذ بدايته في مارس الماضي حتى اليوم.

كما دعا وكيل وزارة الصحة العامة المنظمات الدولية إلى توجيه الدعم بما يخدم معالجة الجرحى وتفادي حدوث كارثة صحية، كما حدث اليوم في جريمة استهداف المواطنين بمدينة مستتباً بحجة وراح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى.

وأضاف «إن وزارة الصحة ومنذ بداية الغُذَّوان حتى اللحظة لم تتلق دعماً من أية منظمة دولية وخاصةً جوانب الدعم في سيارات الإسعاف التي استهدفها الغُذَّوان».

وأشاد بطواقم الطبية والكوادر الصحية بمستشفيات محافظة حجة الذين قاموا بأداء الواجب الإنساني في إسعاف ومعالجة الجرحى.. منوهاً بجهود منظمة الصحة العالمية ومنظمة أطباء بلا حدود؛ لدورهما الإنساني أثناء حدوث هذه الجريمة البشعة.

ووجه الدعوة إلى الأطباء والكوادر الصحية بشكل عام التعاون مع مستشفيات المحافظات في مثل هذه الحالات الطارئة وخاصةً في محافظتي حجة وصعدة المتضررتين بفعل الغُذَّوان.

مدني وما هو عسكري، ومؤكداً أن هذه الجريمة لا تسقط بالتقادم وسيلعن التاريخ مرتكبيها ومنفذيها.

وقصف الأسواق الشعبية سيناريو لجأت إليه أمريكا والسعودية منذ بدء الغُذَّوان على بلادنا في 26 مارس 2015، وكان آخر هذه الجرائم ما حدث في سوق خلقة بمدينة نهم أواخر شهر فبراير الماضي، حيث أدى قصف الطيران للسوق إلى استشهاد حوالي 37 مدنياً بينهم نساء وأطفال ونازحون، وأثارت هذه الجريمة استهجان الكثير من المنظمات الدولية والمحلية، كما أدانها الأممي

الكلمة من معنى، مشيراً إلى أن الأجساد تقطعت إلى أوصال، وأن جثث المواطنين تناثرت على الشارع، وأن عملية انتشالهم استغرقت وقتاً طويلاً.

ويتساءل مسعد قائلاً: أي جرم هذا؟ ما الذي يدفع هؤلاء لقصف مواطنين أبرياء في سوق مفتوحة ليس فيها تجمعات عسكرية أو حتى مظاهر مسلحة.

من جانبه يصف منصور أبو علي ما حدث بالكارثي، مشيراً إلى أن الطيران السعودي الأمريكي لم يفرق في هذا القصف بين ما هو

جاءت هذه الأنباء من حجة تحمل الغُصة والحزن والأسى وعناوين عريضة من الاستنكار الشعبي العام إزاء ما حدث.

بدأ القصف بدون مقدمات، وفي وقت تشهد فيه الحدود هدوءاً منذ أيام، بالتزامن مع المفاوضات المبدئية مع السعوديين، حيث شن طيران الغُذَّوان غارتين على السوق أثناء في عز الظهيرة أثناء تواجد المواطنين لشراء القات، وهو ما سبب كارثة كبيرة في هذه المنطقة.

ويقول الإعلامي خالد مسعد لصحيفة «صدى المسيرة» إن ما حدث كان مجزرة بكل ما تحمله



مجزرة سوق الخميس بمدينة مستتباً محافظة حجة و التي راح ضحيتها 120 بين شهيد و جريح 15-03-2016م





60 مدرسة دُمّرت بشكل كلي وجزئي و400 منشأة سياحية وحكومية تم قصفها بشكل كلي

دموعُ الأمهات تُذرفُ حزناً على فقدان أبنائهن وآباء مكلومون فقدوا السمع والبصر لهول ما حدث

الأوجاع الكبرى في حجة.. الإبادة المغيَّبة عن العالم

الحسبة - خالد مسعد:

عامٌ كاملٌ من الحزن والحرمان والموت البطيء في طريقه للانقضاء.. لكن أهواله لم ولن تنقضي ولن تسقط بالتقادم.

عامٌ كاملٌ منذ بداية العُدوان الأمريكي السعودي الصهيوني الذي بدأ في 26 من مارس الماضي استهدف فيه المدنيين من الأطفال والنساء والمسنين ودمر البنية التحتية لهذا الشعب الصامد.

عامٌ كامل من عُدوان همجي غاشم، كانت بدايته نهاية لأحلامنا التي رسمناها منذ الطفولة وكان مشروعاً فاسداً أطاح بمشاريع شعب بأسره، ودمّر مقدراته ومكتسباته تحت مبررات كاذبة لا تنطلي على شعينا الصامد.

مئات المدن اليمينية اكتوت بنار هذا العُدوان طيلة عام كامل، لكن لا تزال الحياة تدب في أجزائها بعكس مديرية «حرض» الحدودية التابعة إدارياً لمحافظة حجة، حيث توقفت الحياة فيها تماماً بعد أن طمرها العُدوان السعودي الصهيوني وحولها من مدينة كانت تُلقب بالمدينة التي لا تنام إلى مدينة أشباح.

تعرف مدينة حرض بأنها بوابة شمال اليمن التي كانت في حقبة زمنية قريبة تضخ خزينة الدولة بالمليارات.. وكانت تحتضن العدي والحضرمي والصنعاني والإبهي والتعزي والحديدي والمزمري واللحجي وجميع أبناء الوطن.

وخلفت مجازر العُدوان نحو 500 شهيد وجريح وتشريد وتهجير نحو 160 ألف نسمة من القاطنين في مديرية حرض، وهنا أبرز المجازر التي ارتكبتها العُدوان في حرض.

أولاً: مجزرة المزرقي:

في صباح 31 من مارس من العام الماضي أفاق أهالي مديرية حرض بصفة خاصة والشعب اليمني بصفة عامة على أبشع مجزرة ارتكبتها العُدوان السعودي بحق المدنيين، واستهدفت مخيماً للنازحين في منطقة المزرقي بحرض، وخلفت نحو 50 شهيداً وجريحاً جلهم من الأطفال والنساء والمسنين ومئات القصص والمآسي التي خلفتها هذه المجزرة.

ويتحدث لـ «صدى المسيرة» علي الإبهي أحد ضحايا هذه المجزرة وأحد الشهود العيان لوقائع هذه المجزرة قائلاً: تركت زوجتي وأطفالي في بوابة مخيم المزرقي للنازحين عند أحد أصدقائي وهو الشهيد مختار المرادي الذي استشهد في المخيم، وبعد أن وصلنا من الملاحيط هرباً من جحيم الطائرات.

ويضيف الإبهي: توجهت إلى السوق بغرض اقتناء بعض الأغراض للانتقال إلى مديرية عيس.. وبينما كنت أبايع واشترى وأنتقل في متاجر السوق، كانت طائرة العُدوان السعودي قد شنت غارة جوية هستيرية على المخيم الذي كان أطفالي وأهم متواجدين فيه.. كانوا في المخيم منتظرين عودتي.. سمعت دوي الانفجار.. كنت أرى أعمدة الدخان المتصاعدة من جهة المخيم.. هربت تاركاً خلفي السوق وأدواته ومقتنياته.. ووصلت إلى مسرح الجريمة وجدت أشلاء أطفالي منتشرة على بوابة المخيم.. يتوقف برهة عن الحديث والدموع تهطل من عيني وينتصب ويقول: «إنها أصعب لحظات حياتي.. فقدت ابني الأول إبراهيم وعمره 14 والثاني يحيى وعمره 8 وطفلي الثالث عمره ستة أشهر إلى الآن مفقود، بينما ابني الرابع عثرت عليه في طرف المخيم مع أمه في وضع لا أستطيع وصفه».

وتابع علي الإبهي حديثه لـ «صدى المسيرة»

بالقول: «نقلت زوجتي وطفلها إلى المستشفى العام بحرض وبصعوبة تمت عملية النقل نظراً لعدم وجود إسعافات، وصلت المستشفى، مع الظهر، الحمد لله أفاقت زوجتي، كانت تعرضت لجروح ولصدمة نفسية، وزادت صدمتها عندما أخرها طفلي الرابع أن إخوانه ماتوا.. حينها فقدت النطق والسمع.

مأساة «علي الإبهي» أنموذج واحد من مئات المآسي التي خلفتها هذه



المجزرة التي لا تفي هذه المساحة للتطرق لها.

رسالة رقم واحد.. مجزرة يوم «الربوع بحرض»

وعاشت مديرية حرض خلال الشهور الأولى أبشع أنواع الخوف والرعب والفزع، واستمر هذا الإرهاب بين صفوف المواطنين حتى حدثت «مجزرة الربوع».

هكذا يسمونها أبناء حرض.. مجزرة خلفت نحو 20 شهيداً و41 جريحاً، في يوم لن تنساه مدينة حرض حيث نامت يومها خالية من السكان عقب نزوح جماعي للمواطنين وأصحاب المحلات التجارية لتحويل هذه المدينة التجارية إلى مدينة خاوية على عروشها.

يتحدث لـ «صدى المسيرة» حمود حيدر الأمين العام للمجلس المحلي بحرض قائلاً: صحونا يوم الأربعاء على صوت قصف الطائرات في وسط السوق المكتظ بالمواطنين، ما أسفر عن سقوط عشرات الضحايا بين شهيد وجريح، ناهيك عن النزوح الجماعي للأهالي وللباعة وأصحاب المحلات وأصحاب المشاريع الصغيرة والكبيرة الذين فقدوا كل ما يملكون في لحظة؛ بسبب هذه الحرب.

ولتوضيح الصورة أكثر حول حجم المآسي التي خلفتها «مجزرة الربوع» بحرض تحدثت لـ «صدى المسيرة» الحاجة مريم التي فقدت أترتها وذكائها وأصبحت مكلومة شريفة، حيث تقول:

خالد ابني خرج يوم الربوع ولم يعد، وابنتي المتزوجة ماتت في قصف الربوع وزوج ابنتي مثل خالد خرج ولم يعد وقالوا مات، زوجي أيضاً مات بين من ماتوا في القصف حق يوم الربوع.

ظلت مريم تتحدث عن ذكرى «مجزرة الربوع» ودموعها تنهمر ولا تتوقف، قلبها يحترق ويموت كمدأ على ابنها الوحيد (خالد 22 عاماً) الذي كُتِل المعلومات تفيد بأنه استشهد في مجزرة قصف العُدوان سوقاً شعبياً في حرض يوم الأربعاء السادس من أبريل الماضي.

ويحكي أحد أبناء حرض كان بجانب الحاجة مريم في مخيم المنجورة بعيس قائلاً: إن جسد

(خالد) ابن الحاجة مريم تطاير في السماء مع أشلاء عشرات المواطنين ولم يستطع أحد انتشالها، بينما زوج ابنتها وزوجها استشهدا مع نحو 40 نازحاً في مجزرة قصف العُدوان للسوق الشعبي بحرض، فيما ابنتها هي الأخرى ودُعت الحياة متأثرة بجروح تعرضت لها في قصف «الربوع» كما يسميه أبناء حرض.

وتتابع الحاجة مريم حديثها بأسى قائلة: كان في حرض ابني خالد معه دبّاب «دراجة نارية» شاقى علينا وكان زوجي يشتغل في المقوات وأنا معي في الحارة «بقالة» فيها من كل شيء.. كنا نأكل ونشرب ولم نمد أيدينا لأحد وحالنا مستقر، إلى يوم «الربوع»، هذا اليوم الذي حرمني فيه العُدوان السعودي من خالد ابني، خالد الذي أراه يساوي الدنيا، ما معي غيره أحد، والله عاذني كنت اشتي أزوجه.

وتضيف والدموع تنسكب من عينيها بحرة: (الله يرحمهم الجنة مثلما حرمني خالد، حرمني بنتي وزوجها، حرمني زوجي أبو خالد، حرمني دُكاني الذي كان فيه بضاعة بأكثر من مليون ريال، ما بقي لنا ولا شيء، بيوتنا دمروها.. شردونا).

وتريد مريم قائلة: «خرجت من حرض أنا وهذه الطفلة» تقصص حفيدتها سوسن ابنة ابنتها «الشهيدة» هارين ما معي غير الستار أي شيء.. مشيت من أجل النجاة بأرواحهم تاركين خلفهم حسن مخيم المنجورة، حيث تقطن مع آلاف الأسر القادمة من حرض.

وتواصل الحاجة مريم وهي تجهش في البكاء: «شوف حالنا اليوم، المطر علينا.. البرد علينا.. نرقد جائعين، الليل نسري خائفين «امطاريات» فوقنا.

«مجزرة سوق المثلث»

وبعد أن تحولت مدينة حرض الحدودية إلى مدينة أشباح خالية من السكان جراء الغارات العُدوانية التي خلفت مجازر بشعة راح ضحيتها المئات، اتجه مواطنو «مديرية حرض»، إلى مناطق ريفية من أجل النجاة بأرواحهم تاركين خلفهم كل قدراتهم المعيشية وأمتعتهم تحت أنقاض مساكنهم. ليجدوا أنفسهم في لحظة من الزمن في العراء يلتحفون السماء ويبحثون عن قطعة خبز أو قنينة ماء، لا مأوى ولا مسكن وتحت حر الشمس وبين شتاء قارس يعيشون مع آلامهم وآمالهم!

تأتيهم الأخبار بأن كل ممتلكاتهم ومنازلهم التي يحملون بالعودة إليها قد دُمّرت بالكامل، وتم تسويتها بالأرض، والحسرة واللعتات تنهال

مجزرة سوق المثلث بحرض تعتبر أبشع مجزرة لكنها لم تحظ بتغطية اعلامية واسعة.

وبعد هذه المجازر شهدت مديرية حرض مجزرتي قريتي الحجاورة وبني الحداد التي خلفت عشرات الشهداء والجرحى لا تزال صداها في كل بيت.

الرسالة رقم (2)

وبعد عام كامل من بداية العُدوان السعودي على بلادنا تحولت مدينة حرض إلى مدينة أشباح، أول ما تضع قدمك على مدخلها كأنما تدخل في عصر مختلف جداً.

عالم متغير تماماً ليس ذلك العالم الذي نعيش فيه.. يتناكب شعور غريب وجديد وتشعر بأشياء غريبة تجري في عروقك.. كل شيء متغير ومخيم في حرض.

آثار القصف والدماء في المباني وعلى الأرض.. وعيون الموتى ملتصقة في الجدران.. ورائحة كريهة وغريبة تبعث من كل مكان.. المباني محطمة ورايات الموت والحزن ترفرف حولك، وآثار المجزرة في الأرصعة.

تعجز الكلمات عن وصف حال «حرض» لم تعد ذلك النغر الباسم، ولا ذلك الاسم الأخضر الذي كان يحسد عليه ولا ذلك العلم الذي كان يرفرف عالياً في أطراف الوطن قبل بداية العُدوان السعودي الأمريكي الغاشم والجبان على بلادنا.

إنها جرح يئزف في خاصرة الزمان والمكان.. وصوت مجوح خارج المجرة، يسافر في الغيب مع دخان المباني والبيوت وحزن الناس.

أكثر من خمسة عشر ألفاً أسرة نازحة قادمة من حرض إلى مديرية عيس ومدينة حجة ومدينة الزهرة التابعة إدارياً لمحافظة الحديدة وكذلك المحويت، أغلبهم في العراء تحت البرد والمطر والرياح والحر والموت والجوع والضياغ؛ بسبب عدوان همجي جبان تقوده دولة تقول إنها مناصرة للإسلام والإسلام بريء منها.

«المواطن الحرصي»

ماذا ساكب عن «المواطن الحرصي» عندما يموت عطشاً وخوفاً وجوعاً في مستنقع الأيام بعيداً، وسط ضجة الإنسانية المطلخة بالقبح والكذب والعار؟!.

في سنوات مضت كانت «حرض» تلقب بالمدينة التي لا تنام.. أسواقها مفتوحة على مدار الساعة لكل أبناء اليمن.. كانت هي بوابة اليمن ووجهه المشرق.

«اليوم ومع همجية هذا العُدوان لم تعد حرض التي تعرفها.. صورتها الجميلة التي كانت تظهر بها في الماضي القريب أضحت «حطام» وأشباحاً ودماراً!

60 مدرسة دُمّرت كلياً وجزئياً

يتحدث لـ «صدى المسيرة» عبده طارش، مدير إدارة التربية والتعليم بحرض قائلاً: تعرضت كثيراً من مدن الجمهورية لآلة هذه الحرب اللعينة، وهذا امر مفروغ منه، لكن تبقى الحياة تدب في أجزاء هذه المدن. غير أن حرض صارت مدينة من حطام واكوام من دمار وأشباح لم يعد للحياة نبض بها صارت اطلال نيكها.. لم يعد هناك شيء في حرض معنا 60 مدرسة تم تدميرها بشكل كلي وجزئي

أكثر من ثلاثين طالباً وطالبة لا ندري أين مصيرهم وما مستقبلهم بسبب هذا العُدوان حسبي الله ونعم الوكيل.

كل شيء تدمر في حرض.. الإنسان والحيوان والمباني والمنازل.. الجسور والمزارع. هذا جزء بسيط مما خلفه العُدوان من إبادة جماعية لهذه المدينة التي كانت ترفد خزينة الدولة بملايين الريالات،

ويضيف طارش: حرض مظلوميتها كبيرة وكبيرة جداً، ما خلفه العُدوان فيها خلال عام فقط من دمار وسفك دماء وتشريد وتهجير، أكبر من ما خلفه العُدوان الإسرائيلي على غزة خلال سنوات كثيرة.

وأشار طارش أن أكثر من 400 منشأة سياحية وحكومية وطبية ومدنية تم تدميرها بشكل كامل طيلة عام كامل منذ بداية العُدوان.





اليسار والوطنية

مقدمة:

إن اليسارَ مكوَّنٌ إجتماعي وسياسي أصيل في التركيبة العربية عموماً واليمنية بشكل خاص، وتأتي هذه الأصالة من سياق نضاله التاريخي وقضاياها المطروحة على الطاولة بداية بقضايا التحرر الوطني وحتى قضية تحقيق (العدالة الاجتماعية)، وهذا اليسار وفي مختلف الأقطار العربية عانى من حالة تشويه حادة ووصل الحد بخصومه حد التصفية الجسدية لكوادره، وهذا يعكس ما يمثلته اليسار من خطر على مشاريع أنظمة التبعية للسياسة الإمبريالية.

وتصل في هذه اللحظة مشكلة اليسار ذروتها؛ لأنه فصل عن واقعه وقضاياها، وفيما يلي نحاول تقديم قراءة تحليلية لوضع اليسار سعيًا للوصول لمقاربة للحقيقة وتحديد مضامينها.

وجدى الصراري

• اليسار كمفهوم

إن «اليسار» كمفهوم، وهذا في إطار الاستخدام السياسي للمصطلح بداخل الحيز الاجتماعي العربي، يصبح اصطلاحاً فضفاضاً غير قابل للتحديد بدقة وتبرير الممارسة، حين تتأمل هذه الممارسة في أبعادها الوطنية والاجتماعية.

وتحديد الإشكال اليساري العربي عموماً واليمني خصوصاً، يحتاج الخوض في تاريخ اليسار نفسه، ولكن بصورة حقيقية، وهذا يعني دراسة تاريخ اليسار في ظروفه الموضوعية الذاتية ودراسة تاريخ المجتمعات العربية وعلاقاتها المحلية والخارجية التي حددت طبيعة حركة التطور سواء بالسلب أو الإيجاب، وساهمت بشكل أو بآخر في خلق الظروف وتحديد المصالح الخاصة التي أستمزت بالتوافد على المشهد السياسي مشقبلة «قيادات اليسار» ومواقعها من رقة الصراع الطبقي الشطرني، وأحياناً خلطت عليها الرؤية في تسليط الضوء على حركات التنكيت والاستراتيجية، وغيبت الاستراتيجية بشكل نهائي في أحيان أخرى وهذا حين نتمحصر بمجمل الأهداف والبرامج ونحدد طبيعة التحالفات المحلية والإقليمية والدولية، وأيضاً حين نمنع في قراءة العواقب الكارثية التي حصدتها أنظمة اليمن العربية من تحالفها مع السياسة الأمريكية وأدواتها ومحدداتها، حين يستمر «اليسار» بمتابعتها طويلاً (كفيلم درامي ممل) استمر «اليسار»

الإسرائيلي للاستمرار بالتوسع عبر تجزئ البلدان العربية وإستغلال الإشكالات الإنتية والإيديولوجية بهذا الصدد.

والحقيقة خليط من هذا وذاك، ولكن يجب أن يتم التطرق أيضاً لألية عمل الاستعمار القديم والجديد، الذي سخر الظرف التاريخي وتراكمه السابق وأتاح المجال لبعض من يصنفون في خانة «اليسار» ويعيب عنهم حامل النشاط العام لتصدر قمة التيار واستمرار ضياع الرؤية الاستراتيجية للهدف والمشروع أولاً، وأتعتمد على الموروث التاريخي وتشكيلاته الطبقة حليفاً وقاعدة اجتماعية وعمل على تكريس ثقافته وسيكولوجيته «السلفية» (فكراً وسياسة) في مواجهة المشروع النهضوي والتحرري.

واستمر الاستعمار رغم تغير أشكاله وتطوره من مرحلة نحو أخرى باحتضان طغيان النقل «السلفي» على العقل لخدمة المشروع الكولونيالي والتوسع الصهيوني، ونشر ثقافة (الله يبرق من يشاء، العين لا تلو على الحاجب، الدنيا قسمة ونصيب... إلخ) مكرساً إياها لتعزيز السفسطة الغيبية والأصولية، والفتاوى الزادية والأوامرية، كونها ثقافة ذات منشاء اجتماعي أصيل قادم من الدين ليلتحف أسمه وينتعله، ويسم عقول الناس لتستمر بقبول البؤس المفروض عليها وكي لا تفكر في تحررها وتحسين أوضاعها العيشية.

ولأن هذه الثقافة تعمل بشكل جيد داخل المجتمعات العربية والإسلامية، كونها تتماشى مع طبيعة حركتها وقوانينها، تمكنت من التغل في قلب «اليسار» وغير اليسار سواء أخذت أبعادها الدينية أو لم تأخذ فهي تستمر بتكريس نفسها داخل العقل الاجتماعي الكلي كمضمون مهما كانت صبغته.

تعكس هذه الثقافة في الأذهان حقيقية ذات صبغة دينية، وتأخذ شكلاً آخر في الذنية اليسارية موسومة بالضمون دون الصبغة وهذا بفعل سلسلة التأثير الاجتماعي بين اليسار وبقية المكونات الأخرى، ولأنها ثقافة ذهنية فقط هي تصدم مع الواقع الموضوعي وتكسر تحليلاتها حقيقة حين تصل إلى الأرض، وفي حين تتعسف في حيز الوعي الحقيقية ملقنة تصبح بفعل الممارسة ثقافة ذاتية فقط، ثم قادمة من عمق الذات كتمظهر للرغبة المكنونة في الداخل الانهزامي، وليس

• اليسار في دولاب النسف بين المفهوم والممارسة

يُحيل البعض حالة النسف التي طالت «اليسار» العربي بشكل عام واليمني بشكل خاص إلى الأنظمة الاجتماعية والسياسية المتخلفة بُنيوياً وتاريخياً، والتي استمرت بتوليد الظروف وعلاقات الاستبداد الطبقي الممتد على مدار عقود مضت، وتراكم حالة نسف مفهوم الهوية الوطنية عبر التراكم التاريخي لعمليات الاستعمار من قرن نحو آخر مستعينين بقراءة تاريخ الغزو العثماني وما تلاه من غزو أوروبي ولدت أنظمة تحالفات طبقية إقطاعية كوبرادورية تركت وراءها تخلقاً سياسياً واقتصادياً ومعرفياً وحتى أخلاقياً، ويحيل البعض هذا النسف للاغتصاب الذي تعاني منه فلسطين ومؤامرات الكيان

وجاهدوا في سبيله

عدنان الجنيدي

إن الله تعالى أمرنا أن نجاهد في سبيله ، والجهاد مشتق من الجهد وهو الطاقة والمشقة والمجاهدة استنفراخ الوسع في مدافعة العدو وفي كل أمر يؤدي إلى مرضاة الله تعالى .

فالجهد لا ينحصر معناه في القتال فقط بل معناه واسع ومجالاته كثيرة . قال الشهيد القائد _ رضوان الله عليه _ مانصه : « الجهاد في سبيل الله دائرة واسعة بسعة ساحة الصراع وميدانه ، وهو أوسع من القتال فهو يعني التحرك لإقامة دين الله في كل مجال يمكن التحرك وبذل الجهد فيه ، في المجال الثقافي ، والاقتصادي والعسكري والسياسي والإعلامي ، والحرب النفسية التي تعتبر من أبرز مظاهر الصراع في هذا الزمن » انتهى كلامه .

قلت : إن كل مسلم فضلاً عن المؤمن مُطالب بالجهاد حتى ولو لم يكن هناك غزو على بلاده فكيف إذا كانت بلاده تتعرض لأبشع

عدوان عرفته الإنسانية لاشك أنه في هذه الحالة يصبح الجهاد من أوجب الواجبات لهذا وجوباً على جميع أبناء الشعب اليمني على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم أن يجاهدوا أعداء الله من الغزاة والمحتلين دفاعاً عن أرضهم وعرضهم قال تعالى: (انفروا خفافاً وثقلاً وجاهدوا بأموالكم وإنفسكم في سبيل الله..) والقصد بالآية _ كما قال الراغب الأصفهاني _ هو الحث على النُفْر على كل حال تصعب أو تسهل _ إذا لابد من الجهاد في سبيله بأي وسيلة أمكنت _ فالجندي عليه أن يجاهد في ساحات الشرف وميادين البطولة بقتال اعداء الله من الغزاة والمحتلين دفاعاً عن أرضه وشعبه _ والصحفي أو السياسي أو المثقف عليه أن يجاهد في نشر الحقائق وفضح الأعداء والرذ على المرجفين عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقرؤة _ والعالم أو الخطيب عليه أن يجاهد ويصعد بكلمة الحق ويقوم بتوعية الناس ويخبرهم بالحقيقة ويكشف لهم زيف الباطل وأهله وذلك عبر خطبه ومحاضراته وندواته وكذلك عبر قلمه _ والطبيب عليه أن يجاهد من خلال مداواته للجرحى والتحرك مع الجيش في الجبهات للقيام بإسعاف المصابين وتوفير كل وسائل العلاج للمجاهدين _ ورجل الأعمال أو صاحب المال أو صاحب الجمعية عليه أن يجاهد بماله بدعم الجبهات بالمال والسلاح _ وشيخ القبيلة أو القرية أو المنطقة عليه أن يجاهد بجمع التبرعات المالية والغذاذية من قبيلته أو قريته أو

بالرغبة الذاتية تكون الثقافة حقيقة أو لا تكون، فالحقيقة لم تكن يوماً مرتبطة بالذات ورغباتها بل تكون موضوعية موجودة في الواقع وهذه الثقافة لا تعدو كونها وهماً أو تصوراً أو رأياً ورؤية.

و«اليسار» في حيز الممارسة ثوري (كحقيقة موضوعية) موجودة في الصراع الطبقي والموقف الثوري شمولي كي لا يتجزأ وينطلق من واقع الاجتماعي وتجزئ الموقف هنا هو هدم له، يظهر أن الثورة المداعاة طفيلية على الحقل الذي تزعم انتماءها إليه.

والسؤال هو كيف يصير اليسار سلفياً؟ وكيف لا يكون اليسار ثورياً؟

• الاندماخ بحالة اليأس ونسيان الثورة

في الوقت الذي يعاني منه اليسار العربي عموماً واليمني خصوصاً من حالة انحسار وانهزام لاحظنا عملية توسع للأدوات المذهبية المرتبطة بأنماط الإنتاج الكولونيالي بشكل خاص، وعندما تستطيع جماعات بهذه التركيبة المشوهة (كالإخوان المسلمين) مثلاً، من الحصول على أصوات انتخابية كبيرة في مختلف البلدان العربية — مع العلم — أنها لا تمتلك أي رؤية مستقبلية ولا أي خطط لحل المشاكل الاجتماعية وتحسين حياة الفرد (حد الإفلاس) هي تعكس حقيقة حالة يأس اجتماعي عميق أكثر من كونه انتشاراً أيديولوجياً، لأن اليسار منسوف في حيز الممارسة ويمتزج بثقافة «السلفية الاجتماعية والمزاج اليائس هو يعمد لتطوير حالة اليأس السائدة بل والأدهى من ذلك أنه ينعجن بها ويصير جزءاً منها، فيما كان الأجدد به أن يقف عكس تيارها وأن يسعى لتوظيف الظرف الاجتماعي المتراكم ليقدم نفسه بديلاً ويسعى لتحقيق أهدافه الثورية ومشروعه في التغيير.

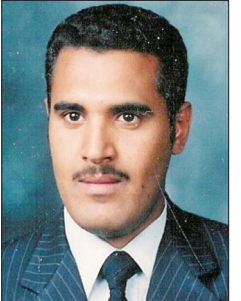
ولأن الأصل في الإشكال السياسي يكون حركة المجتمع، يحتاج اليسار لقراءة موقعه فيه بشكل موضوعي وتحديد خط سيره (أي المجتمع) ليوظف الحركة ويحقق الهدف عوضاً عن الاندماخ اللامنطقي مع حالة اليأس والتهادن مع الواقع الرث وعلاقات الإنتاج الكولونيالي والتبعية لمسببات هذا الواقع.

منطقته وذلك لدعم المقاتلين إضافة إلى إرفاد الجبهات بالمقاتلين _ والشاب العاطل عن العمل عليه باللاحق بجبهات القتال وإن لم يتمكن من ذلك لظروف فعلية

أن يكون عيناً على منطقته يراقب أي تحركات مشبوهة لعملاء الوطن وخونة الدين ويقوم بإبلاغ الجهات المختصة بأي تحرك يخل بأمن المنطقة ، وعمله هذا يُعد جهاداً في سبيل الله -والمدرس في مدرسته أو الدكتور في جامعته عليه أن يجاهد بتوعية طلابه عن خطر العدوان وعن خطر داعش والقاعدة والعملاء وأنهم أدوات الإستكبار العالمي الذي أراد من خلالهم تخريب البلاد وقتل العباد _ والشاعر عليه أن يجاهد بتأليف القصائد وكتابة الأشعار الحماسية والوطنية فإن للقصائد والأناشيد والزوامل الدور الكبير في تقوية همم المجاهدين

وأصحاب المهن الأخرى وأصحاب المواهب والمراتب وغيرهم حسب اختلاف طبقاتهم ومستوياتهم الوظيفية والعلمية عليهم بالجهاد حسب المهمة التي انيطت بهم وحتى المريض المقعد في بيته يستطيع القيام بالجهاد إذا كان له القدرة على أن يمسك الجوال بيده فيمكن له أن يقوم بنشر الأخبار الصحيحة عبر وسائل التواصل الاجتماعي هذا إذا كان متمكناً من ذلك ولديه القدرة وإلا فلا حرج عليه _ إن أي عمل يقوم به المرء فيه خدمة لوطنه وحفاظاً لأرضه وعرضه يُعد _ أيضاً _ نوعاً من أنواع الجهاد بل وكل جهاد يؤدي إلى مرضاة الله فهو داخل في سبيل الله قال الشهيد القائد _ رضوان الله عليه _ « قد تسمع عنوان : (في سبيل الله) لكن يجب أن تفهم بأن القضية ليست مجرد عنوان بل القضية : أن تكون متوجهاً إلى الله ، والسبيل هو : الطريق التي رسمها لتتحرك فيها ، وأنت تقاتل وتجاهد في سبيل الله » انتهى كلامه.

قلت : إذا فهمت الجهاد بهذا المفهوم الواسع تدرك بأنه لاعدز لأي مواطن يمني سواء كان عالماً أو طبيباً أو ضابطاً أو ... الخ لا عذر له في ترك الجهاد ومن العار أن يظل المرء صامتاً لا يُحرك ساكناً فإن النساء أعظم منه جهاداً حيث قمن بدورهن الجهادي بعمل وتجهيز الكعك للمجاهدين ولو لم يكن عملهن إلا هذا لكان كافياً فكيف والحال أن الكثير منهن قمن بالتبرع بما معهن من مجوهرات وخي دعماً للمجاهدين. هذا وليعلم الصامت عن مناصرة الحق والمتخلف والقاعد عن الجهاد بأنه سوف يُسأل بين يدي الله تعالى عن صمته وتخلفه وخذلانه للحق وأهله.



كانت السلطة المستقبليَّة والقوى المساندة لها في الداخل وفي غنى عن استدعاء وشرعنة التدخل الدولي والإقليمي والذي تتوج بالْعُدْوَان العسكري السعودي الأمريكي على اليَمَن، لكنها سارت في هذا المشروع مستسلمةً للأبعاد المذهبية والسياسية الحزبية والمنطقية

لتحقيق أهداف معنوية وانتصارات على خصومها عبر تدمير الوطن، معتقدة أنه سيتم تصفية خصومها وتسليم البلد لها.

وكونها كانت مسلوبة القرار سابقاً من قبل قوى التدخل الخارجي فقد تم منعها من تحقيق التوافق الوطني مع جميع المكونات الوطنية، واليوم أيضاً نجدها لم تغد تسيطر على قرار الْعُدْوَان أو حتى تديره كونها أسيرة السعودية وتحالفها وسياساتها وخططها وكذلك السياسات الإقليمية والدولية، وهو الأمر الذي جعلها المتضرر الأكبر من هذا التدخل وَالْعُدْوَان الذي سعت إليه وشرعنته وقدمت له كُلِّ العون والتأييد، لتكون النتيجة عكسية وتصبح الأوضاع في مصلحة خصومهم من القوى الثورية والوطنية المواجهة للْعُدْوَان السعودي الأمريكي.

ومن باب التشابه في السياسات والخطط بين السعودية وعلماؤها نجد السعودية قد سارت في نفس الطريق وارتكبت نفس الخطأ والجريمة حينما شنت عُدْوَانها على اليَمَن تحت غطاء التحالف العربي أو الإسلامي أو تحالف العشر الدول وغيرها من التسميات التي انطلقت في بداية الْعُدْوَان، مع أن اليَمَن دولة شقيقة وجارة وكان بإمكان السعودية معالجة كُلِّ الملفات والقضايا التي تثير حفيظتها أو قلقها بما يتناسب مع العلاقات الجغرافية والديموغرافية بين البلدين وبما يضمن الحفاظ على سيادة البلدين واستقلال قرارهما السياسي، كون انتهاك سيادة أحدهما أو الاعتداء عليه أو حتى مجرد إضعافه سيكون بالتأكيد ذا اثر عكسي على سيادة واستقلال الطرف المعتدي كنتيجة حتمية أثبتتها الأحداث التاريخية والحالية.

بمعنى آخر كانت السعودية في غنى عن فتح باب صراع لا مبرر له ولا نتيجة منه، غير تحولته مع الوقت إلى ورقة ابتزاز دولية وإقليمية ضدها وهو أمرٌ مضحك، بل أكثر من ذلك أنتج هذا الْعُدْوَان معادلةً جديدة في المنطقة كانت سبباً رئيسياً في تدويل الملف اليمني ليصبح ملف الْعُدْوَان على اليَمَن خارج سيطرة السُعوديَّة وتحالفها الوهمي، كما أَصْبَحَ هذا الْعُدْوَان الذي حظي بالغطاء والشرعية العربية في قمة شرم الشيخ بجعة إعادة ما يسمى بالشرعية ومحاربة ما يسمى بالنفوذ الإيراني وإعادة اليَمَن إلى حضن العرب، ورقة ضغط وابتزاز دولية تستفيد منه الكثير من الدول الإقليمية ومنها إيران وروسيا أو حتى على المستوى الدولي من أوروبا إلى أمريكا وإسرائيل بل إن الكثير من الدول قد عاجلت ملفاتها وصراعتها بسب التهور والغباء السعودي الذي قدم لها هذه الفرصة على طبق من ذهب كالمف التووي الإيراني والملف السوري، ولإثبات ذلك فخلال الأيام الماضية تم الحديث عن هدنة أو مفاوضات في مناطق حدودية بين البلدين وبعض النظر عن التفاوض وأطرافه ونتائجه، فإن الملاحظ هي الأخبار والتصريحات وردود الأفعال التي صدرت رسمياً أو حتى إعلامياً من قبل بعض الدول الإقليمية لنتكشف أنها لا ترغب بمعالجة الملف اليمني نهائياً وكذلك نكتشف أن ديمومة الْعُدْوَان من عدمه لم يعد قراراً سعودياً بحتاً أو حتى بيد ما يسمى بالتحالف العربي بل أَصْبَحَ خاضعاً للمعادلات الإقليمية والدول ومعادلاتها ومصالحها.

وكخلاصة يمكن القول إن من وضع خطة الْعُدْوَان السعودي الأمريكي على اليَمَن كان يدرك هذه الأبعاد بل ويعلم يقيناً أن هذه المنهجية والطريقة التي اتبعها لشن الْعُدْوَان وشرعنته إنما بلف حيل المشنقة حول عنق النظام السعودي بالتدريج، فهل أَصْبَحَ النظام السعودي يدرك هذه الحقيقة التي بات واضحة للجميع؟ وهل لديه القدرة على تفادي ومعالجة ما وقع فيه قبل فوات الأوان وله عبرة بما حصل مع عملائه وأدواته في اليَمَن؟ الأيام القادمة ونتائج المفاوضات كفيلة بالإجابة على هذه التساؤلات وغيرها، كما أنها ستتثبت حقيقة سيطرة النظام السعودي على قرار إيقاف الْعُدْوَان على اليَمَن من عدمه.



حتى تنتهي ثقافة الحقد والانتقام؟!

أحمد ناصر الشريف

ما حدث في تعز مؤخرًا من قتل ونهب وسُخْل للأُبرياء لا يُعبرُ عن أخلاق اليمَنيين المشهود لهم بالإيمان والحكمة من قبل أفضل خلق الله النبي محمد عليه وعلى آله وصحبه الصلاة والسلام، وإنما هو عمل إجرامي وفعل جبان يعكس تلك الثقافة التي أسستها هند بنت عُتبة في معركة أُحُد وأُم جميل حمّالة الحطب وكناتهما تنتهيان إلى البيت السفيفاني الذي حوّل الخلافة الراشدة إلى ملك عضوض، وكان هذا البيت صاحب أول مشروع في التاريخ الإسلامي لتوريث الحكم للأبناء والأحفاد لتدخل بعد ذلك الأمة الإسلامية في خلافات وصراعات قاتلة لم تنته حتى اليوم رغم مرور أكثر من ألف وأربعمئة عام وهي ثقافة مقيتة احيائها آل سعود في الجزيرة العربية ومشوا في حكمهم على نهجها، حيث أصبح القتل العمد للنفس المحرمة وتكفير الآخر عندهم – لا سيما مع من يختلف معهم فكرًا ومذهبًا – هو: عبارة عن دستور يحكم مبادئهم وأخلاقهم وقد استطاعوا أن يعمموا هذه الثقافة على مساحة كبيرة من هذا العالم المترامي الأطراف من خلال ما ينفقونه من أموال باهظة لشراء الضمان والذمم وتزييف وعي الناس الديني بل وتزييف الوعي المجتمعي للشعوب.. وبحكم الجوار فقد ابتلي جزء من أبناء الشعب اليمَنِي بهذه الثقافة الممقوتة التي لا يقرها دين ولا شرع ولا عرف.

ولذلك كم نحن في اليمَن بحاجة شديدة خاصّة هذه الأيام إلى مضاعفة جلد الذات لكي نتألم أكثر حتى نفوق من غيبوبتنا ونستيقظ من سباتنا العميق لنرى بأم أعيننا كيف دمّرنا وطنًا ومزقنا شعبًا بسبب ثقافة الحقد والكراهية التي تحملها نفوسنا ضد بعضها والتي حصرناها في إثارة النعرات الطائفية والمذهبية والحزبية على حساب بناء الدولة وتطبيق

أنظمتها وقوانينها.. بالإضافة إلى أننا لم نستجمع شجاعتنا للاعتراف



بهذه الحقيقة المرّة التي وجدنا أنفسنا من خلالها أننا قد فقدنا أركان الحياة الأساسية وكادت هذه الثقافة المقيتة تودي بنا إلى التهلكة؛ بسبب ما ينتج عنها من تعبئة خاطئة للشباب المغرر بهم الذين يسيرون على غير هُدى؛ نتيجة لما يتلقونه من فتاوى مضللة ومعلومات فقهية مغلوطة ليست من الدين الإسلامي لدرجة أنهم استحلوا أن يقاتلوا أبناء جلدتهم ويكفرونهم لا لشيء إلا لأنهم يرفضون أن يسيروا في ركب من خالفوا شريعة محمد بن عبدالله ونهجها القويم المبني على أساس التسامح والعدل والرحمة والقبول بالآخر.

في كل بلاد العالم قامت ثورات ضد أنظمة مستبدة وظالمة لتحل محلها أنظمة عادلة ومنصفة تقوم ببناء الشعوب والأوطان وتحقق إنجازات في فترات قصيرة جداً وتنسى الماضي لأنها أمنت الحاضر والمستقبل.. بينما نحن في اليمَن مر على ثورة (26 سبتمبر و14 أكتوبر) أكثر من نصف قرن والدولة الحديثة القوية التي كنا ننشدها لم تتحقق بعد بل ما زلنا رغم مضي هذه الفترة الطويلة جداً على قيام الثورة ونظامها الجمهوري نجعل من عهد الأئمة والسلاطين والاستعمار شماعة نعلق عليها فشنلنا وعجزنا في بناء دولة ونتمم من يطالب بتصحيح الوضع بأنه يريد إرجاع حكم الأئمة والاستعمار وهي حجة العاجز الذي فشل في ترجمة أشدّاف الثورة على أرض الواقع وصولاً لبناء الدولة الحديثة المنشودة.. بل

وبقدرة قادر حوّلنا النظام الجمهوري إلى شعار في وسائل الإعلام نغتنى به بينما دولته غائبة ومسلوقة الإرادة؛ لأن الذين قاموا بالثورة أساساً لم يكن

صحيح أن الدماء التي تنزف من أجل الدين والحرية والكرامة والدفاع عن الأوطان وسيادتها واستقلالها تحت مرتبة لا تضاهي؛ لأنها تلبية لأمر الله

سبحانه وتعالى الذي يكافئ الشهادة بالخلود في الجنة.. لكن ما يحدث في اليمَن سابقاً ولاحقاً يحرمه ديننا الإسلامي الحنيف الذي كرم الإنسان وميّزه عن ما عداه من الكائنات الحية حيث لا يتم قتل النفس إلا بالحق.. وتنص الكثير من آيات القرآن الكريم وشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم على المزايا والأفضليات التي خصّ المولى سبحانه وتعالى بها الإنسان دون غيره.. كما حذّر الأسباب والمسوغات التي تجيز إزهاق الأرواح.. وبإزاء هذا القتل المجاني الذي نقوم به نحن اليمَنيين لبعضنا يومياً لا ندري أي شرع أو دين يبيح لنا ذلك ولا ما هي حججنا ودعاوانا الباطلة التي تبرر لنا هذه الأعمال الإجرامية والتخريبية التي نقوم بها.. لقد رهنا أنفسنا للخارج الذي ظل وما زال يحرصنا ضد بعضها حتى قام بالاعتداء علينا بشكل مباشر، فقتل الشيوخ والنساء والأطفال ودمر كل ما قمنا ببنائه منذ تأسيس اليمَن الحديثة قبل مائة عام ونسينا أنه حينما يكون البيت محصناً من الداخل لا يستطيع أحد أن يخترقه مهما كانت قوته.

لكن حينما تكون الأبواب والنوافذ مفتوحة كما هو حال بيتنا اليمَنِي منذ أكثر من خمسة عقود فأني كان يمكن أن يدخله ويعبث بمحتوياته.. وهذا ما هو حادث اليوم فعلا ليس في اليمَن فحسب وإنما في دول العالم العربي بالكامل، حيث لم يستطع الحكام العرب تحصين شعوبهم من خلال الحكم الرشيد وتطبيق العدالة والمساواة، فكان التذمر من قبل الشعوب بمثابة الباب المفتوح الذي أتاح للآخرين الدخول منه بحجة مساعدة الشعوب للحصن على حقوقها المشروعة..

وللدفاع عن أنفسهم سارع الحكام إلى إشاعة ما أسموه عبر إغلامهم الموجه بنظرية المؤامرة وهي حجة ضعيفة علقوها على شماعة عجزهم ودفعت الشعوب ثمنها غالياً.

إلى كل المشككين

فواز نشوان

إلى كل المشككين في حكمة القيادة.. وإلى كل المراهين على خذلان القائد لشعبه نحن جربناه ولكم أن تسألوا - جربناه حينما قال: «الصبر هو الجسر الذي نعبّر من خلاله للنصر» ولكم صبرنا ولكم انتصرنا وسألوا إن شئتُم الحروب الست. - جربناه حينما طلب من المجاهدين النزول من جبال ضحيان في الحرب الرابعة وحين تمت الإستجابة تجلّت حكمة القائد حينما قال: «نحن لا نقاتل من أجل الجبال» فمكّن الله منها وبسهولة في الحرب الخامسة. - جربناه ونحن في سجون الظلم حينما قال: «قولوها لا شرعية للمحكمة ولا للمحاكمة» وخرجنا شم الأنوف بعزة الله بعد أن صدرت بحق بعضنا أحكام إعدام! - جربناه في بداية ثورة الحادي عشر من فبراير حينما قال: «أن إرادة الله من إرادة الشعوب» وحققا كانت. - جربناه في ثورة الواحد والعشرون من سبتمبر يعضو ويصفح فكانت «وثيقة العهد والإنفاق». - جربناه حافظا لعهد ملتزماً بميثاقه ومؤديا لعهوده لا ينسى أسراه ولا يفرط في جرحاه ولا يقصر مع أسر الشهداء يؤلمه ما يؤلمهم ويسعد ما يسعدهم رحيمًا مع الأمة وشديداً على الظلمة لا يخاف في الله لومة لائم

ويعود ألينا قائلاً بلسان ثقيل مابا حد «لا أحد» وهو يناظر الأرض.

لقد كان يرسم امرأة تلبس جلباباً أسود وتحمل حقيبة وينادي عمته قائلاً: ماما ماما لعبة. وكان يرسم بيتاً لونه أخضر وينادي جدته قائلاً: بابا ماما سيارة سدس. وعندما لبست ثوباً كُتوب امه بكى وقال: حق ماما حق ماما ولم يهدأ حتّى خلعت ثوبي وأخذه وخبّاه داخل حقيبته الصغيرة. من هنا انتهت خالته من الحديث عنه، ومن هنا بدأت أجيش بوعكة الضمير. يا إلهي هل باستطاعتي شراء ذاكرته وقلبه الصغير ليعود لطفولته وأحلامه البيضاء؟! وهل بوسعي حمل عيون كل أطفال الحروب.. الراكضين وراء أشباح آبائهم.. ولو كان بوسعي البكاء نيابة عن أعينهم الحاملة لبكيت دماً حتّى تجف عروقي من الحياة وحتمية الوجود.

أأأأأأه ليته أنا.. وليت القلوب تُشتري وتباع لأشتري هذا القلب وأهبه قلباً أبيض وذاكرة لم تستهلك قط. وأودّ كلّ الود من الرب أن يهبني معجزة حمل عيون الأطفال المنتظرين على ناصية البيوت. وهؤلاء من أعينهم لا تغادر شرفات منازلهم.

* * * ويمر ليلاً بعد ليل ونهارٍ مشمسٍ وآخر غائم وبتنوع الطقس والليالي كلّ شيء قد يأتي إلى المعلقين في خلجات الروح الراحلين بدون استئذان والتاركين فلذات أكبادهم على الرصيف.

ذاكرةُ طفل مليئةٌ بالدم

رند الأديمي

قالت لي: ماذا أفعل ولد أختي يموت؟ أنا: خير اللهم اجعله

خيراً. أجابتي: مريض بذاكرته بقلبه عمره سنتين لايعرف الا ماما بابا سيارة بيت أنا: ذاكرته؟

نعم هو ولد الشهيدين ماتا أبواه في قصف بصعدة وهم نائمون الساعة العاشرة ليلاً ورأى بأم عينيه أبويه وهم يلفظان أنفاسهما وأنه لم يتجاوز

السنتين.. ولد أخي الآن لم يعد طفلاً كسائر الأطفال يلعب ويلهو حتّى وإن دغدغا جسده لا يتدغدغ مثل الأطفال.. هو شارد الذهن مثقل الخطى.. كلنا لا نعرف ما الذي رآه بالضبط؟

مرت الساعات الطويلة حتّى عرفنا أنهم استشهدا لأنّآتي لهم ولولهما ملقى على بطنه ورجليه مطوقتان على بطنه وكان يحلق بنا بهدشة؟! ولا نعرف كم مرت ساعات الدهشة وماذا عساه هذا الطفل يحدث ذاته؟ وما هو الذنب الذي تقاصصه الحياة عليه الآن وهو صفحة بيضاء؟ كان يقوق رجليه على يحمي نفسه من خواطر الأسئلة الناسفة «كيف ولماذا ومتى ومن؟ سردت بالحديث: كلّ دقيقة ينزل من السلام وهو يقول» بابا جه «ماما جت»..



لم يعد بمقدور الإخوان المتمسلمين (حزب التجمع اليمَنِي للإصلاح) إخفاء حقيقتهم الدموية الداعشية الفاجرة في الخصومة التي تربوا عليها على يد إمامهم المزعوم حسن البناء..

عارف الشرجبي

هذه النبتة الشيطانية التي عُرفت بالإخوان المسلمين بكل مسمياتها وفصائلها الدموية: داعش والنصرة والقاعدة وحزب الإصلاح بما فيها السلفية الوهابية وغيرها من المسميات التي تتخذ من الدين غطاء لإخفاء حقيقة أعمّالها الدموية ومخططاتها الإجرامية لتشويه الدين الإسلامي منذ نشأتها وحتى اليوم أصبَحَت اليوم غير قادرة على التخفي أو التنصل وإنكار ما تقوم به من مجازر لا تمت للدين الإسلامي بأي صلة ولا تعبر عن جوهره وتعاليمه السمحاء.

ولعل ما حدث خلال اليومين الماضيين في مدينة تعز من قبل حزب الإصلاح ودواعشه من قتل وسحل وتصفيات جسدية ونهب وسرقة واختطافات علنية تؤكد تلك الحقيقة البشعة التي تربت عليها هذه النبتة الخبيثة التي عاثت وتعيث في الأرض فسادا وقتلا وتدميرا باسم الدين لتظهره بأنه دين قتل وتنكيل وفجيرة وليس دين رحمة ومودة ومحبة وسلام.

جرائم الإصلاح ومرترقته ودواعشه في تعز أسقطت القناع عن الوجه الحقيقي لهذا التنظيم الإرهابي الذي يتدثر بثياب الرهبان ويديعي الفضيلة زورا وبهتانا وافكا مبيّنا.

جرائم سحل وقتل وتنكيل لم يسبق له مثيل من قبل الا في قاموس وافعال الاخوان المسلمين ودواعشهم في افغانستان والعراق وسوريا وعدن وحضرموت ولحج وغيرها من بقاع الأرض التي ابتلاها الله بهذه النبتة الخبيثة أو تلك الأعمّال التي ارتكبتها الرفاقي في عدن قبل الوحدة اليمَنية بما فيها مجزرة 13 يناير 1986م.

جرائم لا تقرها الاديان السماوية ولا الاعراف والقوانين والمواثيق الدولية التي تحرّم تلك الأعمّال تحت أي مبرر أو حجة قد تكون ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب.

لقد تنكّر دواعش الإصلاح في تعز بتلك الجرائم لكل قيم ومعاني الإنسانيّة ولتعاليم ديننا الإسلامي الذي يحرم قتل النفس الا بالحق الذي لا يتحقق الا بحكم قضائي بات وليس وفقاً لرغبات شيطانية تتحكم بها نفوس مريضة جُبِلت على القتل لمجرد القتل أو رغبة في الإنتقام من خصم سياسي اختلف معه في الرأي فقط.

بل لقد تعدت جرائم الإخوان حدود الوعي الإنساني ومداركة الحسية التي تؤمّن بان الدماء والأموال والأعراض معصومة بمواثيق الهية فطر الناس عليها وحصّنها الخالق في كلّ دياناته وكتبه الرسالة حين قال: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا»، وقول الرسول الكريم في حجة الوداع أن دماءكم وأعراضكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا.

فأين الإخوان المتمسلمون وعلماءهم المتشدقون بالدين زوراً مما يحدث من قتل وسحل واختطافات ونهب في تعز خلافاً لكتاب الله وسنة نبيه؟

ألا يدرك الزنداني وصعتر وغيرهما ممن دعوا للجهاد في اليمَن ومنها تعز بأن الرسول وهو يوجه جيوش المسلمين لقتال المشركين حين قتل لهم لا تقتلوا طفلاً ولا شيخاً ولا امرأة ولا تقطعوا شجرة، فما بالناس جماعة الإخوان حين يجيزون قتل الأطفال والنساء والشيوخ وهم نيام آمنون في بيوتهم عابدون عاكفون لله؟

ما ذنب هؤلاء المواطنين الأبرياء حين تُنهب ممتلكاتهم ومحلّاتهم من قبل دواعش الإصلاح في شوارع تعز؟ إنها جرائم ستظل تتشبت برقاب مرتكبيها ومن يقف معهم من أحزاب يسارية ناصرية واشتراكية سارت على نهج هؤلاء القتلة ردحا من الزمن بدءاً من صنعاء وعدن ومؤخراً الرياض لتبرر لهم أعمّالهم الشيطانية بمبررات سياسية أو تقف معهم كشاهد الزور الذي لن يجني غير الهوان والخزي في الدنيا وعذاب أليم في الآخرة.

متى ما كان لله سبحانه وتعالى عظمة في نفوسنا، متى ما عرفنا من خلال هذه الآيات الكريمة ماذا يعني أنه ملكنا، وأننا عبيد له، ماذا يعني أنه ربنا، وأننا مربوبون له، ماذا يعني أنه رحيم، ماذا يعني أنه جبار، أنه منتقم؟ ماذا يعني: أنه من يملك السموات والأرض وما بينهما؟ ماذا يعني أن له جنود السموات والأرض؟ ماذا يعني كل ما شرحه وفصله عن شئون ملكه وتدبيره لعباده ومخلوقاته؟ أن نعيها، أن نفهمها؛ لنعرف كيف ينبغي أن يكون التعامل في ما بيننا وبينه سبحانه وتعالى، بحيث لا تبقى الأشياء مجرد أسماء.

الشهيد القائد- دروس من هدي القرآن الكريم- معرفة الله - الثقة بالله

الخميس 17 مارس 2016م الموافق 8 جماد الثاني 1437هـ العدد (109) حصص الحسم

ملازمة الأسبوع : أقم الصلاة لذكرى

(الجزء الأول)

جاء في القرآن الكريم تعليم للمؤمنين بأنهم دائماً يدعون الله أن يثبت أقدامهم، وأن لا يزغ قلوبهم، وأن يهديهم، وأن يعلمهم

الحسم - خاص

تحدثت السيد حسين الحوئي في محاضراته بعنوان «أقم الصلاة لذكرى» عن أهم فريضة وهي الصلاة والتي نقوم بها في اليوم خمس مرات، موضحاً أهميتها البالغة للإنسان، وماذا تعني الصلاة، وما معنى أذكراها، وما قيمة هذه العبادة؟ ولماذا جاءت الصلاة متكررة في اليوم خمس مرات؟ وحرصاً منا على الفائدة ننشر «صدى المسيرة» هذه المحاضرة على أجزاء كما هي:

[عندما تؤدّي الصلاة فاعرف] أنك تقف في يومك عدة مرات، في موقف تعرف أنت بأنك تقف أمام الله، أن الصلاة عبادة، مواجهة مع الله سبحانه وتعالى بتجرد عن كل الأشياء من حوي، لا تحرك كثيراً، لا أتلفت، لا أتكلم، لا أعمل أيّ عمل آخر، أقف في موقف أستشعر فيه أنني أقف بين يدي الله. أليس هذا تذكيراً بالله؟ تذكير بالله حتى لا أنساه، ولأن الإنسان بطبيعته، ولأن اتجاهه إلى شؤون الدنيا قد يجعله ينسى، جاءت الصلاة متكررة في اليوم والليلة خمس مرات، جاءت متكررة خمس مرات، ومع هذا يبدو أنها لم تنفع فينا، ما يزال النسيان

يحصل، بل يحصل أن الإنسان يصلي وهو ناسي، لكن لا بأس سترك أثراً نوعاً ما.

ثم الإنسان إذا ما حاول هو أن يتفهم قيمة هذه العبادة ستكون مشاعره أثناء الصلاة على شكل أرقى وأعلى مما نحن عليه الآن، وفي نفس الوقت سترك آثارها في نفسه.

الصلاة في البداية هي: وقوف بين يدي الله، ذكر لله، {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي} (طه14) ألم يقل الله لموسى هكذا؟ {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي} ذكر الله، وأنت تذكره بلسانك، وذكره في مشاعرك، في قلبك، تتذكر الله في نفسك، وتذكر الله. حتى ذكر الله باللسان هو من أجل أن تتذكر الله في نفسك.

الإنسان إذا ما ذكر الله، وكان دائماً متعوداً على أن يذكر الله، يسبحه، ويكبره، وله أوراد معينة يذكر الله. هذه تساعد على أن يتذكر الله في نفسه، وهذا هو الشيء المهم، تذكر الله في نفسي يدفعني إلى ماذا؟ إلى الالتزام بهديه، وإلى الابتعاد عما نهاني عنه. فالصلاة في

البداية تعطي هذه.

لها إحياءاتها، لها إشاراتهما فيما يتعلق ببقية الأشياء، الإنسان في هذه الدنيا، الإنسان في الدنيا يحتاج، سواء في مجال حياته، في مجال معيشتة، أو في مجال هدايته؛ لأن الدنيا ميدان مفتوح، فيها شياطين الإنس، وفيها شياطين الجن، فيها المضلين، فيها الطواغيت، فيها أشياء كثيرة تعترض الإنسان، وتدفعه إلى الضلال، وأنت لا يمكن أن تضع لنفسك برنامجاً تحدد فيه أنك مهتدي، ولا تحتاج إلى الله.

الإنسان يحتاج إلى الله دائماً في أن يهديه؛ ولهذا جاء في القرآن الكريم تعليم للمؤمنين بأنهم دائماً يدعون الله أن يثبت أقدامهم، وأن لا يزغ قلوبهم، وأن يهديهم، وأن يعلمهم. ألم ترد هذه في القرآن كثيراً: {رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ} (آل عمران8).

عندما أصلي، أذكر الصلاة، أذكر الصلاة نفسها، بدءاً من التكبير، أليس التكبير تعظيماً لله سبحانه وتعالى؟ وشهادته بأنه أكبر من كل ما حوي، ومن كل ما هو سواه، [الله أكبر] الله وحده هو أكبر من كل كبير، فأنا باعتباري عبد لله سبحانه وتعالى أرسخ في نفسي، في مشاعري:

أن الله أكبر من كل ما سواه. كل من في هذه الدنيا، أليس الطواغيت يحاولون أن يجعلوا أنفسهم كباراً أمامنا؟ أليس أصحاب رؤوس الأموال يحاولون أن يجعلوا أنفسهم كباراً أمامنا؟ لكن أنت إذا ما كنت مرتبطاً بالله سبحانه وتعالى، وتفهم ماذا تعني عندما تقول: [الله أكبر] ستجد كل ما سواه صغيراً، من يرغبك بشيء سوى الله تجد ما يمكن أن يقدمه لك صغيراً، صغير من صغير؛ لأن ما وعدني الله به، وهو الأكبر من كل كبير، فهو بالطبع سيكون أكبر مما سيقدمه لي أي طرف آخر.

ما يهددني به كبير من كبار الدنيا فيجعل نفسه كبيراً، ويهددني، ويتوعدني، هو صغير من صغير أمام الوعيد الشديد الذي توعدني به الله الكبير، الذي هو أكبر. أليست الجنة نعيم أعظم من أي شيء في الدنيا؟ لأنها نعيم من؟ نعيم من أقول فيه أنه أكبر، الله أكبر، نعيمه هو أكبر من كل نعيم، أليست جهنم هي أشد من كل عذاب

تذكر الله في نفسك يدفعك إلى الالتزام بهديه، والابتعاد عما نهى

يمتلكه الجن، والانس؟ جهنم أوصافها عذاب أرقى وأشد وأفزع من أي عذاب لدى أي إنسان في الدنيا، من طواغيت الدنيا.

من يخوفني من طغاة الدنيا، من جبابرتها، بكبريائه، من هم أهل كبرياء وجبروت، يهددني بعذابه، يتوعدني بشره، أنت صغير أمام من هو أكبر، وأنت مقهور بمن أنا أقول فيه وأصلي له، وأقول فيه أنه أكبر، وكل ما تتوعدني به صغير أمام وعيد الأكبر الذي هو الله سبحانه وتعالى.

التكبرية وحدها تجعل كل شيء سوى الله صغيراً أمامك، هو وترغيه وترهبه. نحن لو ننطلق على أساس فهمنا للتكبرية وحدها لكانت كافية.

أليس الناس عندما لا يتحركون في مواجهة أهل الباطل، في مواجهة أعداء الله، في مواجهة المفسدين، في مواجهة اليهود والنصارى، ما الذي يخيفنا؟ أليس يخيفنا ما لديهم من شر، يخاف الإنسان القتل، يخاف التعذيب، يخاف التعب؟ أليس هذا هو ما يخيف الناس؟ لأننا في واقعنا نرى ما لدى الناس هو أكبر مما لدى الله؛ لأننا عندما نقول: الله أكبر، لسنا صادقين في واقعنا مع هذه الكلمة، لا، بل كل شيء لدى الآخرين، الذين هم صغار، هو عندنا أكبر مما عند الله، فنحن لا نحسب حساب جهنم، ونمشي في طريق هي طريق جهنم؛ من أجل أن لا نقع في هذا الشر الذي لدى الناس في هذه الدنيا.!

خفاف السجن، يخاف التعذيب، يخاف الإضرار بمصالحه، يخاف القتل، أليس هذا هو ما يجعل الناس لا يجاهدون، ما الذي يجعل الناس لا يجاهدون؟ هو هذا: خوفنا من الآخرين وأنهم قد يقتلونه، أو يعذبونه، أو يسجنونه، أو يضررون بمصالحه، يدمرون بيته، وأمواله.

أليس هذا هو الذي يخيف الناس؟ هل هذا مثل جهنم؟ إذا فلماذا نجد أنفسنا نمشي في طريق هي معصية لله، نقصر، ونفرط، ولا نستجيب لله عندما يقول: جاهدوا في سبيلي، مروا بالمعروف، انهوا عن المنكر، حاربوا المفسدين، حاربوا الظالمين، حاربوا الكافرين.

أليست الجنة أكبر نعيم؟ (موضع سوط في الجنة - كما روي في الأثر -

أفضل من الدنيا وما فيها) موضع سوط في الجنة، لا، الجنة هذه صغيرة، نحن في الواقع نرى الجنة صغيرة، ونرى النار صغيرة، ونرى الله صغيراً، ونحن بحاجة.. الإنسان بحاجة دائماً إلى أن يذكر نفسه بأن الله أكبر، بأن الله أكبر، فإذا ما رغب في الدنيا يتذكر بأن ترغيب إليه أكبر، إذا ما رغب من قبل طواغيت الدنيا يتذكر بأن ترهيب إليه أكبر.

فجاء التكبير في الصلاة هو أول ذكر تفتتح به الصلاة، وجاء التكبير من الأذكار المشروع للإنسان أن يرددها دائماً: [سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر] كم تقول من تكابير داخل الصلاة! تكبيرة الإحرام، تكبيرة الركوع، تكبيرة القيام من الركوع، تكبيرة السجود، الاعتدال، السجود مرة أخرى، كم تكبيرات يقولها الإنسان داخل الصلاة! ثم نصلي عاماً بعد عام، ولا نلمس أثراً للتكبير، لذكر واحد من أذكار الصلاة في نفوسنا! لا نلمس أثراً لهذا الذكر!.

أليست التكبيرة وحدها، لو كنا نعي معناها، لتحول الناس تحولاً كبيراً، لانطلقوا كالصواريخ؛ لأنهم يخافون الأكبر، ويرغبون فيما عند من يقولون إنه أكبر من كل كبير. يخيفنا مدير ناحية يخيفنا محافظ، يخيفنا رئيس، يخيفنا

يهودي، يخيفنا أبسط الأشياء؛ لأن كل شيء نراه من هذه الأشياء التي ليست بشيء أمام عذاب الله، هي في الواقع ننظر إليها أكبر من ذلك الوعيد.

الإنسان بعد أن يقول: الله أكبر، يقف قائماً، والمطلوب أن تكون في وقوفك، وفي الصلاة كلها خاشعاً، والخشوع أيضاً في شكلية وقوفك أمام الله سبحانه وتعالى، وفي سكونك، وأفضل وقفة خشوع هي الوقفة التي نقف عليها نحن في صلاتنا بإرسال أبيدنا.

عندما نتأمل وقفة الوهابيين مثلاً في صلاتهم، هي وقفة أبهة، وكبرياء، ليست وقفة خشوع. يفك رجله، ويربز بطنه، ويضم يديه، [ويقفل] رأسه، ويقول: [الله أكبر]! الضم أساساً هو وقفة أبهة، ليست وقفة خشوع، يصلح أن تضم عندما تخطب. لاحظ، جرب أنت من نفسك، عندما تجعل يدك فوق يدك، وأنت تدخل في مجلس، ماذا سيقول الآخرون؟ يعتبرون أنك وقفت وقفة [منحط]، جرب أن تدخل على ناس في مجلس كهذا، في الباب تقف كوقفة

الوهابي في صلاته، وانظر ماذا سيقول الآخرون عندما يرونك؟ [اليوم أنت منحط يا خير].

إنها ليست وقفة خشوع، هي وقفة أبهة، ووقفة نخيط، تصلح إذا أنت تخطب، إذا أنت تخاطب جماهير، إذا أنت [تتخاول] إذا أنت تريد [تنخط]، تعمل هذه، هي من الآداب في حالة مثلاً الخطاب، من الآداب أن تضع يدك على يدك مثلاً؛ لأن الخطيب المطلوب فيه أن يقف وقفة أبهة أمام الآخرين، أمام الناس، شخصية وهو يخاطبهم. لو يدخل جندي على ضابط بالشكل الذي يكون عليه الوهابي عندما يقف في الصلاة لصفعه في وجهه.

كيف التحية العسكرية للضباط؟ أليست هكذا، إرسال؟ كيف الوقفة للعلم؟ أليست إرسال؟ كيف الوقفة للنشيد الوطني؟ أليست إرسال؟ تشاهد في التلفزيون عندما تأتي تحية، عندما يعزف النشيد الوطني، أليسوا كلهم يقفون مرسلين؛ لأنها وقفة يعترفونها وقفة إجلال، وخشوع للنشيد الوطني، الذي يعبر عن الوطن بكل ما يعنيه النشيد، ووقفة للعلم أيضاً، تكون كل وقفة خشوع، معروف حتى عسكرياً، لا بد أن تكون الإرسال. الصلاة لا بد أن تكون فيها خاشعاً، فأنت تقف وقفة ليست وقفة خشوع أنت لا تفهم الصلاة. نحن نقول: الضم لا أساس له؛ لأنه واقعاً ليس وقفة خشوع، حقيقة ليس وقفة خشوع، ونشاهد، ونلمس من أنفسنا، الجندي يدخل على الضابط في التحية العسكرية، هل العسكري ممكن يضم، ويقف كوقفة الوهابي أمام ربه، يفتح رجله، ويربز بطنه، ويضم، [الله أكبر]. هذا ليس خشوعاً؛ ولهذا تجد صلاتهم لا تساوي شيئاً.

الخشوع في الصلاة: سكون، وخشوع أمام الله سبحانه وتعالى؛ لأنك أنت عبد لله، وأنت في مقام وقفة بين يدي الله، ويساعد هذا على ماذا؟ يساعد على أن تستفيد من معاني الصلاة، أن تتفهم أكثر، تذكر لك سبحانه وتعالى؛ لأن الصلاة من غاياتها بصورة عامة: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي} أنا خاشع، وساكن، أنا خاضع، وذليل أمام إلهي، وسيدي، ومولاي، أمام ربي ومالكي.

لُطفي جعفر أمان
(يهاجم الاحتلال
البريطاني)!

لن ترهيبنا فإن الشمس تملؤنا
نوراً وناراً فصبي الحقد والغضبا
ولتنطلق في الحمى الموتور هادرةً
قلاعك الصُم تُزجي الموتَ والعطبا

كوني كما شئتِ اعصاراً وعاصفةً
فقد عرفناكِ لما وَعَيْنَا أَلتهبا
مطامعاً لهثة كالوحش ضاربةً
تعلق الشهد لو في جيفةٍ سُكبا

برنامج رجال الله

المقرر لأسبوعين :

من 4 جماد الثاني
إلى 19 جماد الثاني

- ملزمة الدرس الخامس عشر
معرفة الله (وعده ووعيده).
- ملزمة أقم الصلاة لذكرى.

ثقافية 13

صلى الحسبي العدد (109) الخميس 17 مارس 2016م الموافق 8 جماد الثاني 1437هـ

كُتبتُ على ضريحك

في الذكرى الأولى لرحيل الأديب
الثائر عبدالكريم الخيواني

محمد الشميري

إذا ما غبت غاب الأنس عني
وأوقد ناره حولي البلاء
أفتش عنك في أعماق روحي
فيمنعني عن البحث البكاء
يمر بخاطري في كل حين
بأنك في دمي نبضٌ وماءٌ
ذرفتُ على فراقك لحنٌ
حبي فأنت لنبضي الثوري لواءُ
أنادي باسمك الإحساس يصحو
ويأخذني أيا روحي النداءُ
إلى عليك تأخذني حروفي
عروجا صاغ نغمته الوفاءُ
على نجوى إبيائك حاكٌ دمي
أنيناً فيك يعزفني الغناءُ
نحرتُ على مقامك قلبَ حبي
ليأتيني مع الذكرى الدواءُ
إليك مودتي ما دمت أحيا
أتوقُ إليك يأخذني الجِداءُ
كُتبتُ على ضريحك نبضٌ
عشقي ويكتبني بأهاتي العناءُ
لك الأشواق تركضُ في فؤادي
ويأخذُ مهجتي حاءٌ وباءُ
إلى علياءِ نورك يا كريمُ
رقى يسمو بقلبي ذا البهاءُ
إليك شهيدنا طارت شجوني
وفيك هنا يلمني الإباءُ
إليك إليك تأخذني القوافي
ومنك هنا يباركني السناءُ
تطيرُ إليك أشواقِي وحبِي
ويحبسُ لوعةَ المعنى الولاءُ
بدونك كل أجوائي ظلامٌ
يفهرس عتمةَ الليلِ الوباءُ
بدونك كعبةَ الأحرارِ أنى
يحل بجوفٍ أوردتني الضياءُ

لم تلتفت لغبار خيلك

عبدالحفيظ الخزان

بالله ما للثائرين يتامى!؟ ..
منذُ ارتحلتُ يُرقِّعونَ كلامًا
وَكأنَّ عَصركَ ما استقامَ لفارسٍ ..
كلا ولا أعطى سِواكَ زِمَامًا
ثَوَّرتَ شعباً وانفردت بعزمه ..
يا واحداً مَلأَ المدى أرقامًا
روَّضتَ بالأخلاق كُلَّ سياسةٍ ..
حتى أخلتَ رصاصهم أرقامًا
هذي البلادُ مسحتْ كلَّ جروحها ..
ومضيتَ وحدك تحمل الآلامًا
وحملتَ صمصامَ ”الحسين“ وخيله ..
وعبرتَ نهرَكَ عازماً مقدامًا
لم تلتفتَ لغبارِ خيلِكَ لحظةً ..
كلا ولا عشتَ الهوى أحلامًا
”عبدالكريم“ غدوت في شهادتنا ..
رمزاً يُشرفُ ثورةً وسلامًا
أضحى ضريحُكَ صرخَ كلِّ مكرَّم ..
وبدا نضالك منهجاً ونظامًا
دُمَ أنتَ حيّاً عند ربِّكَ ذاكرًا ..
من يعشقونك غايةً ومقامًا

هول
الغياب!

عبدالقوي محب الدين

ذكراك في الوطن السقيم....
تأتي ،،
«فتصبح كالصريم»....!!!
..
تأتي ،،
وكل دقيقة.....
مليون شيطانٍ رجيمٍ....!!!
..
تأتي ، وما غابت ، لكي...
تلد الجديد من القديم....!!!
..
تلد القلوب جراحها
عصماء في الأمل
العقيم....!!!
ويصيبنا هول الغياب....
ورمح فذك في الصميم....!!!
..
والوقت إعصارٌ غضوبٌ.....
جاء يثأر للنسيم.....!!!
..
لله ،،
للدنيا ،،،
لنا ...
لنعود للعدم السديمي...!!!
..
ما قيمة الأوقات ، ما...
دامت تسير ،، بلا
”كريم“....!!!

اليمن قضية الله

أحلام عبد الكافي

حُرِّمَ الله ومحاربة الحق وأهله نصره
لأمريكا وإسرائيل أعداء الله .

من سيتبنى مقارعتهم إذا ومن هو
الذي يصنّون عن سبيله؟؟ومن هو
الأقوى وهو من هو جبار السموات
والأرض .

أيها اليمني الأصيل عندما تثق
بأنك تحمل قضية عادلة ..قضية
نصرة الله واعلاء لكلمته التي عمد
أعداء الأمة لتثبيطها فحتمًا أنت
تستشعر قضية الله والتي أمرنا بها
وينبغي أن تستشعر أيضًا أن الله هو
من سيتولى نصره قضيته سيكون
معكم وإلى جانبكم ومن ورائكم وعن
يمينكم وعن شمالكم سيتكفل القوي
العزیز بنصرة قضيتههو الحريص
وهو الأول بتحمّل تبعات وخطوات
النصر وهو الغالب على أمره ولو كره
الكافرون والمعدّون والخونة.

فكيف أنتم برب العالمين وقاهر
المستكبرين وناصر المخلصين.....كيف
أنتم بقوة الله وبصواربِخه وبعثاده
وبأسلحته وبقوته ؟ كيف أنتم بقضية
الله وبالسعي منكم نحو تبئها
بصدق وباليقين بنصره وبإمكانياته
بل وبضعف عدوه وقلة حيلته أمام قوة
وعظمة الله .

عندما يكون الله هو ناصر
المستضعفين وهو من يرفض الضيم
والقهر وهو من يدعو إلى مقارعة
الظالمين بل هو من يبحث على
الانتفاض عليهم والوقوف بوجه
المعتدينفحتمًا إن الله هو من
سيقف بجانب من يتحمل على عاتقه
هذه المسؤولية الربانية العظيمة وهذه
القضية وسيسدّد خطواته وسيتبنّى
قضيته التي هي أصلا قضية الله .

قال سعود هم يتبنّون بل هم من
أخذوا على عاتقهم تحمّل تبعات
تدمير أمة الإسلام ...وهم من يتبنّون
محاربة الله والسعي في الأرض الفساد
ومخالفة أوامره ومخالفة أعدائه، أو
ليس آل سعود هم من أباحوا الدماء
وسفكوها بكل وحشية في كل بقاع
الأرض؟؟، أو ليس آل سعود هم
نشروا الخراب والدمار؟؟ ، أو ليس
آل سعود هم من يتفاحرون بموالاة
اليهود والنصارى ضد كل عربي مسلم
أصيل فما بعد؟؟

فما الذي يحدث في اليمن ؟ أليس
هو محاربة الله ،،وقتل النفس التي



سنوات

فوزية الشهاري

تتوقف الأحرف خجلة في مقام العظماء لتتسابق العبرات حزنا يعصر
القلب أمأً، والأرض تبكي في فقدتها الكرامة والإباء .
وطني يبكي عظيمي، فاق فضله آفاق السماء، أي معان في أستاذ البيان
تفبه حقه، ان قلت هو هامة تعلق أخلاقاً وتسمو شموخاً وكبرياء، هو وطن
المستضعفين وكهف المظلومين، ما زدت شيئاً، ولن تفنيه حقه أبداً.
قلبه صافي ولسانه ثابت صادق، في الحق صارم كالسيف لا يحابي لا
يداهن، كم أرفج الطغاة بسهام قلمه، لا يهاب لا يخاف، صوته نيران قوة
أمضى من أي سلاح، اقلق الجبابرة بجسارته، ولم يستطيعوا مجابته، وكانوا
كما هم؛ الغدر شيمتهم، أولئك الجبناء صبوا نيران حقدهم رصاصاً، وتلقفته
الأرض شهيداً، والشهادة مقام الأتقياء الصالحين، كانت له ملاذاً وأملاً، نال
بها هدفه، والشهادة من الله اصطفاءً.
تلك البسمة والرضا التي كست ملامحه حال استشهاده هي غايتنا، فلا
يظن قتلته إننا قد جينا فو الله ما زادونا إلا عزماً.
على نور خطاك استاذي وأخي ماضون، وبضالك الطويل أنرت لنا درباً
أثبت أن الوطن أغلى من كل زيف وأن المؤامرات الخبيثة تحت نعال الشهداء
ستسقط حتماً، ونعاهدك لن نعيد عن نهجك أبداً. صلوات ربي وسلامه
تغشاك وتغشى جميع الشهداء الأبرار.



متابعات فلسطينية

استشهاد مواطن متأثراً بجروح أصيب بها خلال اقتحام العدو لمخيم قلنديا

أعلنت المصادر الطبية، الثلاثاء، عن استشهاد المواطن ناهد مطير متأثراً بجروح أصيب بها خلال اقتحام قوات العدو «الإسرائيلي» لمخيم قلنديا بالقدس المحتلة مطلع الشهر الحالي. وكانت قوات العدو «الإسرائيلي» قد اقتحمت مخيم قلنديا مطلع شهر آذار الجاري، وفرضت عليه حصاراً مشدداً، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة بين مقاومين فلسطينيين وقوات العدو، أصيب خلالها 10 جنود «إسرائيليين»، واحد بصورة متوسطة و9 بصورة طفيفة.

فيما كشفت صحيفتا «معاريف» و«يديعوت الإسرائييليتين» أن السبب الرئيسي لاقتحام القوات الكبيرة لجنود العدو مخيم قلنديا، هو محاصرة اثنين من الجنود داخل المخيم، بعد أن ضل الطريق.

استشهاد قائد

ميداني بـ «القسام» بنفق في غزة



أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، الإثنين، عن استشهاد أحد قادتها الميدانيين في حي الشجاعية شرق مدينة غزة. وقالت القسام في بيان مقتضب إن «قائدها الميداني عبد السلام البطنجي من حي الشجاعية شرق غزة ارتقى شهيداً جراء حادث عرضي بنفق لها».

استشهد 3 فلسطينيين برصاص الاحتلال في الضفة الغربية

202 شهيداً منذ بداية انتفاضة القدس بينهم 57 من الخليل



بلغ عدد الشهداء منذ بداية انتفاضة القدس في الأول من أكتوبر الماضي وحتى صباح الإثنين 202 شهيد بينهم 57 شهيداً من الخليل. واستشهد صباح الإثنين ثلاثة شبان شرق مدينة الخليل بعد إطلاق النار عليهم من قبل قوات الاحتلال بدعوى تنفيذها عمليات دهس وهم أمير الجندي وقاسم جابر ويوسف طرايرة. وبحسب متابعة حاله استشهاد الشهداء فإن من بينهم 122 أعدموا على خلفية تنفيذ عمليات طعن أو دهس أو اشتباه بذلك. وباستشهاد الشبان الثلاثة يرتفع عدد شهداء محافظة الخليل إلى 57 شهيداً. بينهم 6 أعدموا على خلفية عمليات طعن أو دهس في محيط مستعمرة كريات أربع شرقاً. يضاف إلى هذه الإحصائية الشهيد كامل حسن من السودان الذي أعدمه العدو في عسقلان الشهر الماضي، و14 شهيداً قُضوا في أنفاق للمقاومة في قطاع غزة خلال الفترة ذاتها.

الحاخام الأكبر في كيان العدو يدعو لقتل الفلسطينيين دون تردد

الخوف الذي يستخدمونه ضدك في المحكمة العليا، ودع أي رئيس للأركان يقول لك غير ذلك»، على حد قوله. وتابع زاعماً، «عندما يعلم المخرب الذي يأتي حاملاً سكيناً أنه لن يعود حياً فإن ذلك سيردعه».

بالمقص. وأضافت الصحيفة، أن أقوال يوسف جاءت في إطار الدرس الاسيوعي له في كنيس بالقدس، حيث قال «أن المخرب الذي يأتي حاملاً سكيناً لقتلك فإنني أمرك بقتله، من يأتي لقتلك اقلته، ولا تخشى

الأحد الفائت. وأشارت الصحيفة إلى أن أقوال يوسف هذه جاءت رداً على ما أطلق عليه «خطاب المقصات»، في إشارة إلى تصريحات رئيس اركان جيش الاحتلال بانسه لا يجوز ان نفزع مخزنا من الرصاص على طفلة تلوح

دعا الحاخام الأكبر في كيان العدو الصهيوني يتسحق يوسف الجنود الصهاينة إلى قتل منفذي العمليات دون الخوف من ردة فعل رئيس الأركان أو من قرارات المحكمة العليا، وذلك وفقاً لما نقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «معاريف» يوم

الجامعة العربية.. عربية الشعارات، عبرية التنفيذ!

حسب كُُلّ القياسات الغربية.. ممنوع على السعودية ان تطالب بجزرها المحتلة من قبل «إسرائيل»، لكن لها الحق ان تحتل اراض يمنية. ممنوع على السعودية ان تجعل طائراتها الـ 16 في قاعدة تبوك، لأنها تهدد امن الدلة إسرائيل.. لكن لها الحق في قصف المستشفيات والعجزة والأبرياء في اليمن.. ممنوع على الجامعة العربية التي تقع تحت سلطة المال السعودي والقطري ان تصدر قرارا يدين التدخل التركي في سوريا والعراق، لكن يجوز لهم ان يمدوا الإزهابيين التكفيريين من الشيشان والصين ليعتدوا على الاعراض العربية السنية ولا يحركون ساكناً. واخيرا خرج الاجماع العربي إلى العلن من خلال جامعة الدول العربية ليجعل الحشد الشعبي في العراق وحزب الله في خانة الإزهاب.. وهذه قاعدة قديمة مفادها ان المومس لا تستطيع تحمل من تلتزم بالشرف. وقد قالها المتنبي قبل قرون (وإذا أنتك مذمتي ودعم مظفر النواب هذا القول قبل سنين وكأنه تنبأ ما سيحصل في المستقبل حيث قال (القدس عروس عربيتكم فلماذا أدخلتم كُُلّ زناة الليل إلى حجرتها؟) وسحبتم كُُلّ خناجركم وتنافختم شرقا وصرختم فيها أن تسكت صونا للعرض فما أشرفكم أولاد...!!!

* موقع العالم الإخباري

إيزران، ولم تتوسط لحل الأزمة في البيت العربي كما يدعون اليوم ويطلبون ويهولون على ان إيزران لا يحق لها التدخل بين العرب. فحنن عرب واولى بنا ان نتفاهم ببنا.. والمقصود هنا.. ان يحتلوا اليمن ويدمروا سوريا كما فعلوا مع ليبيا ويستحقوا العراق، ولا يحق لإيزران ان تدافع عن أمنها القومي ولا جغرافيتها الملاصقة للعالم العربي. فحرب الكويت كانت اول مسمار في نغش الوحدة العربية والاجماع العربي. ان سعى ال سعود وحسني مبارك إلى تفريق العرب إلى فريقين، أما إلى جانب أمريكا وإسرائيل، أو ضدهما. وذلك من خلال دعوتهم للولايات المتحدة وبريطانيا إلى جانب البحرين، الكويت، عُمان، قطر، السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وألوية الولايات المتحدة الثقيلة، البالغ عددها 17 لواء، والخفيفة البالغ عددها 6 ألوية. وفوضتهم بضرب الشعب العراقي وليس شخص صدام، من خلال الجامعة العربية.. الذي نجم عنه حصار الشعب العراقي لعشر سنوات متتالية منعوا خلالها حتى الحليب عن اطفال العراق السنة قبل الشيعة.. وهو ما يتكرر اليوم في اليمن.. فالجامعة العربية لا تستهدف إلا الشعوب العربية، ولا تجتمع إلا لتفتيت سوريا وتدمير العراق وليبيا واشغال مصر بالإزهابيين التكفيريين.. وكل ذلك خدمة للدولة العربية التي هي سيدة العالم العربي

عقدة النقص لأنهم يرون في باقي الدول العربية قبائل يجب ارضاخها لقبيلتهم، وهو أمر لا زال مستعصياً عليهم. والثاني عقدة التآثر من الشعب المصري واليمن والعراقي والشعب المصري في الفترة العثمانية والعراقي واليمني في تصديدها للفكر الوهابي. ناهيك ان بريطانيا لم تزرع جسمهم الوهابي التكفيري في الحرمين الشريفين عبثاً.. بل جاء ذلك بعد تمحيص وتدقيق، كما فعلوه بزرع الكيان الصهيوني في أرض فلسطين وثاني أقدم مقدسات المسلمين. ولذلك نرى دويلات مجلس ما يسمى بالتعاون وعلى رأسهم السعودية، سعت جاهدة بالنفوذ داخل الجامعة بخاصة بعد كامب ديفيد وانحسار الدور المصري في التأثير على المواقف السياسية في العالم العربي. وتجلى هذا الدور وبشكل جلي خلال التحضير للهجوم على العراق واسقاط سيف العرب الذي قاد لهم القادسية ودفعوا له المليارات من أجل وأد الثورة الإسلامية في إيران، لا لشيء سوى لإنزالها العلم الصهيوني من السفارة الإسرائيلية في طهران ورفع العلم الفلسطيني. فمجلس التعاون (على الاثم والعدوان) وخاصة السعودية التي تتبجح اليوم بالاجماع العربي وتوسم حزب الله بالإزهاب.. لم تراجع الاجماع العربي اiban احتلال الكويت من قبل صدام قائد القادسية ضد الجارة

وببساطة يريد انقاذ الاقتصاد الفرنسي وانعاش الدخل لدى الفرنسيين، والفرنسيين لا غير، وحين توفر هذه المواقف فرصا لبيع السلاح إلى السعودية، فهو مشروع مادام موجهها لصدور العرب أنفسهم.. مال عربي يُنعش اقتصادهم، والقتيل عربي. فما الضير في ذلك؟ لكن حين يسقط بعض الفرنسيين بفعل عمل إزهابي.. هنا تقوم القيامة.. وكذلك حال تركيا اردوغان.. بل ان هذا الامر ينطبق على كُُلّ العالم، ماعدا العالم العربي، والسبب ببساطة، حكامنا ما بين اثنين، اما عميل يملك المال والنقط، أو ضعيف يعمل لدى العميل عسى ان يبقي الشعب فوق خط الفقر، واما الشعوب العربية، فيبدو انها فقدت قيمتها الانسانية لدى حكامها فيعدمون ما يعدمون وينفون من يريدون ويغيبون من يغيبون... فالشعوب العربية ملك لحكامها كما يملك الراعي حق ذبح خرافه كيفما شاء واينما شاء. فلماذا إذا يجب ان ننتظر التعاطف من الغرب أو الشرق ما دام حكامنا يدفعون لهم المليارات؟ وهذا هو حال جامعة الدول العربية. حاكم واحد يغير سياسة الدول بماله، فكيف إذا اجتمع كُُلّ الحكام في جامعة واحدة؟ فلا يزال آل سعود منذ نشأتهم في أرض الحجاز بدعم بريطاني، يعاونون من عقدين،

رائد دباب* قد يختلف أوباما مع ما ذهب اليه بوش خلال فترته الرئاسية.. أو قد تختلف الحملة الدعائية لكنيتون وترامب.. لكن لا يختلف اثنان ان هذه الخلافات هي حول كيفية الحفاظ على مصالح الأمن القومي الأمريكي.. أمنياً واقتصادياً وسياسياً... إلخ. فمثلاً السكل مجمع ان الأمن القومي الأمريكي يمر من خلال الحفاظ على الكيان الصهيوني ودعمه.. لكن الطريقة في التعبير تختلف من واحد إلى اخر... حتى جعلت هذه المصالح من ترامب يعلن وبوضوح انه إذا ما انتُخب سوف ينقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس. رسالة واضحة مفادها.. إنكم جميعاً وبلا استثناء ايها العرب، شعوباً وحكاماً، مطيعين منبطحين، أو محايدين أو مقاومين.. كلكم مهما فعلتم لا تساوون عندنا أمن صهيوني، يقتل طفلاً عربياً فلسطينياً سنياً بدم بارد، وينشره على وسائل التواصل الاجتماعي. وهذا هو حال كُُلّ الدول روسيا كانت أو الصين.. بريطانيا كانت أو فرنسا.. لا يجمعهم مع الآخرين سوى مصالح بلدانهم وشعوبهم وأمنهم القومي.. فالرئيس الفرنسي مثلاً يقف ضد الاتفاق النووي مع إيران، وضد الحكومة السورية، ويسكت ويساعد في قتل الابرياء في اليمن؛ لأنه



إقالة وزير العدل بمصر بعد إساءته

للمرسل محمد (ص)

الحسمضة - متابعات



قرّر رئيس الوزراء المصري شريف إسماعيل إقالة وزير العدل أحمد الزند من منصبه على خلفية إساءته للمرسل محمد عليه وآله الصلاة والسلام.

وطالب رئيس الوزراء المصري من الزند تقديم استقالته إلا أن الأخير رفض ذلك، الأمر الذي دفع رئيس الحكومة إلى إقالته، حسبما ذكرت صحيفة «اليوم السابع» المصرية. وقدم الزند اعتذاراً عن «زلة لسانه» في برنامج تلفزيوني اعتبرت تطاولاً على المرسل محمد عليه وعلى آله الصلاة والسلام، حين قال إنه «يمكن أن يحبس النبي محمد إذا خالف القانون».

وأثارت إساءة الزند بالمرسل الكريم موجة غضب في مصر رغم أن الزند أضاف مستدركاً «استغفر الله العظيم».

وكان الزند يتحدث في برنامج (نظرة) الحوار، على قناة صدى البلد التلفزيونية مساء يوم الجمعة الماضي، عندما قال رداً على سؤال عن استعداداته لحبس صحفيين خالفوا القانون: «إن شاء الله يكون (حتى إن كان) النبي عليه الصلاة والسلام. استغفر الله العظيم يا رب».

وقال في تصريحات تلفزيونية: «استغفرت أمس. والنهاردة باختم هذه المداخلة بأني استغفر الله العظيم، مرات ومرات ومرات. وبيا سيدي يا رسول الله، جئت معذراً».

ونذكر أنه لا يستبعد أن يكون صحفيون مناوئون له وراء ما قال إنها «مسألة تم تضخيمها لأغراض سياسية».

وعين الزند وزيراً للعدل ضمن تعديل وزاري، في مايو العام الماضي بعدما ترك سلفه محفوظ صابر المنصب وسط موجة غضب ضده لقوله في مقابلة تلفزيونية إن ابن جامع القمامة لا يصلح أن يكون قاضياً.

وفي عدة مناسبات، أدلى الزند بتصريحات أثارت جدلاً قال في أحدثها إنه يريد سن قانون يعاقب والذي «الإرهابي» أنهما لم يحسنا تربيته فصار «إرهابياً».

صحيفة صهيونية: أبو الغيط دمية في

أيدي «إسرائيل»

الحسمضة - متابعات

نشرت صحيفة (يديعوت أحرونوت) «الإسرائيلية» تقريراً لها حول ردود الأفعال العربية عقب تعيين وزير الخارجية المصري السابق أحمد أبو الغيط أميناً عاماً لجامعة الدول العربية، مضيفة أنه في مجمل الأمر كانت ردود الفعل غاضبة لهذا القرار.

ولفتت الصحيفة «الإسرائيلية» إلى أن الأمين العام الجديد سوف يبدأ عمله بالجامعة العربية خلال شهر يوليو (تموز) المقبل، ويعد أبرز الدبلوماسيين العرب المقربين من القيادات والمسؤولين «الإسرائيليين»، خاصة وزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني.

وأكدت «يديعوت أحرونوت» أن أبرز الشعوب العربية التي انتقدت تعيين أبو الغيط في هذا المنصب كانت لبنان وفلسطين، خاصة وأن البلدين لهما مواقف سابقة مع الدبلوماسي المصري، سواء خلال حرب 2006



في لبنان أو 2008 بقطاع غزة.

وشددت الصحيفة «الإسرائيلية» على أن علاقة أبو الغيط بالدبلوماسيين «الإسرائيليين»، خاصة تسيبي ليفني جلبت عليه الكثير من الانتقادات من قبل بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي في الأوساط العربية، معتبرين وزير الخارجية السابق دمية في أيدي «إسرائيل» تحركها كيف تشاء. وأشارت «يديعوت أحرونوت» إلى أن موقف أبو الغيط من حركة حماس بشكل خاص والقضية الفلسطينية بوجه عام، جلب عليه الكثير من الانتقادات، لا سيما وأن الدبلوماسي المصري كان له موقف واضح إبان إعلان ليفني الحرب على غزة.

سلطات المنامة توقف

معارضة بحرينية وابنها!!

الحسمضة - متابعات

أوقفت الشرطة البحرينية، الإثنين الماضي، معارضة بحرينية مع طفلها، في انتهاك جديد لحقوق الإنسان في البحرين.

وحسب «صحيفة الوسط» البحرينية تم إيقاف زينب الخواجة وابنها بدوى تمزيق صورة ملك البحرين.

وقضت محكمة تابعة للنظام البحريني، على زينب ابنة الناشط في حقوق الإنسان عبد الهادي الخواجة في أكتوبر بالسجن لسنة بدعى «شتم الملك» ودفع غرامة بقيمة 3 آلاف دينار (7 ألف يورو) وسيترتب على عدم سداد الغرامة تمديد فترة سجنها بمقدار عام ونصف العام.

وكانت منظمة العفو الدولية شددت أنها ستعتبر زينب «سجينة رأي» إذا طبقت السلطات حكم السجن، لافتتاً إلى أن «تمزيق صورة رأس الدولة يجب ألا يكون مخالفة جنائية».

وقال «جيمي لينش» نائب الرئيس

الإقليمي للمنظمة إن الحكم هو «اعتداء انتقامي على حرية التعبير ويشكل مثالا جديدا على استخدام السلطات البحرينية للأساليب القمعية لإسكات النشطاء السلميين».

وأضاف «من السخيف أن تواجه زينب الخواجة حكماً بالسجن مدة عام لمجرد أنها مرّقت صورة رأس الدولة.. يجب على السلطات البحرينية أن تعمل على شطب إدانتها وإلغاء حكم السجن الصادر بحقها».

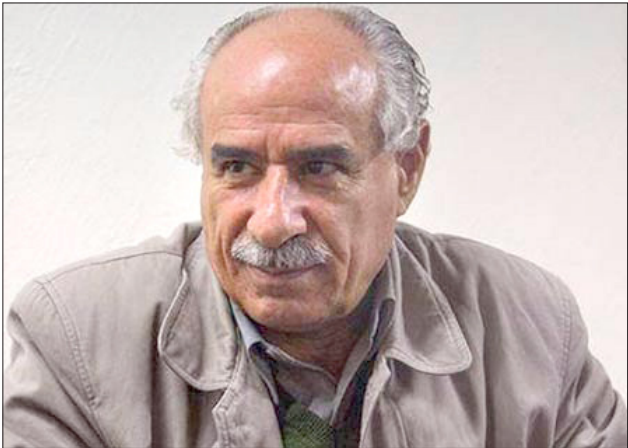
يُشارُ إلى أن والد زينب يمضي حكماً بالسجن مدى الحياة بتهمة التآمر على الدولة.



الخبير الاستراتيجي الفلسطيني اللواء يوسف الشرقاوي:

قمة الإزهاب ما يحصل للشعب اليمني، ومجاهرة آل سعود

بتحالفهم مع 'إسرائيل' دليل على تردي الواقع العربي



وحذر اللواء الفلسطيني في معرض حديثه من خطورة تعيين أحمد أبو الغيط في منصب أمين عام الجامعة العربية، مشيراً إلى أن هذا التعيين الذي تقف وراءه إسرائيل من خلفهم..

في ركبهم، هي أن الجمهورية الإسلامية تعد الداعم الرئيسي لقوى المقاومة في كل من لبنان وفلسطين، وهذا الأمر لا يرضي إسرائيل من خلفهم..

السعودية مرتبطة بتهينة الأجواء لمزيد من الهجوم على المقاومة.

وتابع الشرقاوي القول «إن ما فعلته

السعودية من أجل وصول شخص مثل أبو الغيط الذي توعد شعب غزة المحاصرة بكسر أرجله إن فكر بالهرب من الحصار المفروض عليه، وهو من شهد على بدء العدوان الغاشم عام 2008 الذي أعلنته

وزيرة خارجية الاحتلال آنذاك تسيبي ليفني، ومن قبل ذلك تأييده للحرب

الإسرائيلية على لبنان في تموز/ يوليو عام 2006 إلى هذا الموقع يسقط آخر الأقتعة

التي كانت تغطي وجهها القبيح، وهي بذلك

تؤكد إصرارها على تفتيت الأمة العربية خدمة لعدو الأمة المفترض وهو إسرائيل».

وأضاف «إن السعودية ومن خلال موقفها العدائي ضد حزب الله، والتراجع

عن الدعم المادي الذي كانت قد أعلنت عنه للجيش اللبناني، إنما تبعث برسالة واضحة

للبنان بكل مكوناته الشعبية مفادها، اليوم سوريا، وغداً لبنان، وفي هذا السياق جاء

تهديد تنظيم داعش الإرهابي لمسيحيي لبنان، إما اعتناق الإسلام، وإما دفع الجزية».

روسيا: سحب قواتنا من سوريا ليس ضغطاً على الأسد

الأساسية المطروحة بسوريا.

وشدد بيسكوف قائلاً: «لم يكون هذا الموضوع مطروحا خلال المحادثات مع الزعماء الأجانب، بل هو قرار اتخذته الرئيس الروسي لوحده».

وأكد أن قسما من العسكريين الروس سيقبون في قاعدتي حميميم وطرطوس، لكنه نصح الصحفيين بالتوجه إلى وزارة الدفاع الروسية بأستلهم المتعلقة بمستقبل برنامج المستشارين العسكريين الروس في سوريا ومنظومة «إس400» المنشورة في قاعدة حميميم الجوية.

كما رفض بيسكوف التعليق على احتمال استئناف العملية العسكرية الروسية بسوريا.

وقال رداً على سؤال بهذا الشأن: «إنها تأملات قائمة على الافتراض، ونحن لا نخطر في التنبؤات القائمة على الافتراض».

ونصح المسؤول الصحفيين بتوجيه أسئلتهم إلى وزارة الدفاع الروسية بشأن استمرار الغارات الروسية

الحسمضة - متابعات

زغَمَ وزيرُ الحرب في الكيان الإسرائيلي موشيه يعلون، أن السعي من أجل الحفاظ على سوريا موحدة، «مجرد أمنيّات»، مغرباً عن دعمه لـ «مناطق حكم ذاتي للعوليين والأكراد»، حسب تعبيره.

وحسب «رأي اليوم» فقد جاء تعليق الوزير الإسرائيلي في سياق جلسة نقاشية حضرها في «مركز وودرو ويلسون الدولي للباحثين» بواشنطن التي يزورها، حيث اعتبر أن محاولة الحفاظ على وحدة سوريا من قبل (الرئيس) بشار الأسد أو أية

قيادة سياسية أخرى هو «مجرد أمني».. وتابع في الجلسة التي سبقها لقائه بنظيره الأمريكي أشتون كارتز «ليست هناك طريقة لبقاء سوريا موحدة، لذا فلنسج إلى طريقة يمكن أن نحظى من خلالها بنوع من الفيدرالية مع أولئك الذين يقبلونه، ومن ثم محاربة الآخرين».

وادعى أن «هناك أقاليم قد تأسست بالفعل

أسواقهم.

وتحدث فتاة أيزيدية، كانت محتجزة لدى «داعش» على مدى سنة، في حديث

لصحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، عن الأساليب التي يستخدمها الإرهابيون الدواعش لمنع حمل المختطفات لضمان استمرار تجارة بيعهن وشرائهن لأغراض الجنس.

وقالت: إنهم كانوا يجبرونها على تناول

في حديث لقناة «لايف نيوز» الروسية، أن مسلحي «داعش» يبيعون في هذه

الأسواق الفتيات والنساء المختطفات، سواء العربيات أو الكرديات، بألف دولار!!.

مضيفين أن غالبيةهن أرسلهن الإرهابيون إلى مدينتي الرقة السورية والموصل

العراقية.

ولا يتورع مسلحو «داعش» عن أية وسيلة متاحة لضمان استمرار التجارة في

السعودية: قواتنا البرية في

سوريا ستكون تحت قيادة أميركا!

الحسمضة - متابعات

أعلن مستشار وزير الدفاع السعودي أحمد العسيري، الثلاثاء أن القوات البرية السعودية التي ستذهب إلى سوريا ستكون تحت تصرف القيادة الأميركية.

وقال العسيري في تصريح لوكالة «سبوتنيك» الروسية رداً على سؤال حول ما إذا كانت السعودية ستعيد النظر في قرار إرسال قواتها البرية إلى سوريا بعد قرار موسكو سحب أغلب قواتها من هناك.. قال: لا علاقة لذلك بالانسحاب الروسي.. القوات التي تذهب إلى سوريا ومنها التحالف الدولي هي لمحاربة «داعش».. وليس لنا علاقة بتواجد القوات الروسية في سوريا».

وأضاف بأن موعد إرسال أي قوات برية إلى سوريا في إطار التحالف الدولي لم يحدد بعد، مشيراً إلى أن الجانب الأمريكي هو من يتولى قيادة هذا التحالف وهو الذي يحدد الموعد.

أما بالنسبة إلى قرار سحب القوات الروسية بحد ذاته فرفض مستشار وزير الدفاع السعودي التعليق على هذا القرار، مكتفياً بالقول إن السعودية تدعم أية خطوة إيجابية لحل الأزمة السورية.

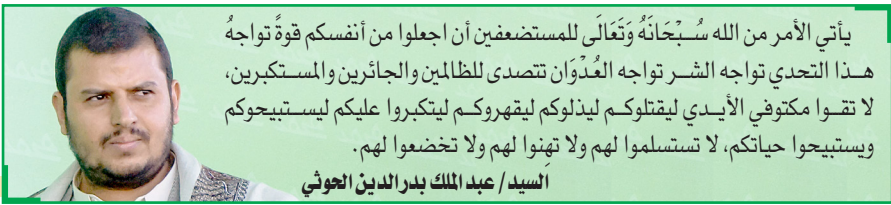
الحسمضة - متابعات

كشف اللاجئون العراقيون أن مسلحي «داعش» الإجرامية يقيمون في القرى

العراقية، التي بسطوا سيطرتهم عليها، أسواقاً للنخاسة يبيعون فيها النساء

لأغراض جنسية بألف دولار.

وتحدث اللاجئون المتواجدون حالياً في مخيم على الحدود التركية العراقية،



البيت الأبيض يرفض وقف العدوان والحل في اليمن

أبو مالك الفيشي

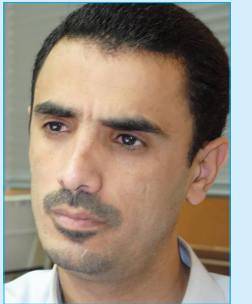
بعد الجريمة التي ارتكبتها العُدُوَانُ السعوديُّ الأمريكيُّ في حَجَسَة مديرية مستتباً والتي راح ضحيتها العشرات بين قتل وشهيد، والتي استهدفت سوقاً شعبية، طلع علينا البيت الأبيض مصرحاً أن الخَلَّ السياسي في اليمَن بعيدُ المنال، وهذا توجيه واضح وصريح من البيت الأبيض لأدواته في المنطقة ومحطاته الخليجية أن يستمرّوا في العُدُوَان والتدمير والذبح والقتل والسحل، وهذا أخطر ما صرَّح به البيت الأبيض منذ بداية العُدُوَان الذي دشَّن من واشنطن، وهو منعطف جديد في الحرب، خصوصاً مع دخول الجنود الأمريكيين إلى الجنوب تحت عنوان شركة ولا نعرف بأية شركة، ونحن منذ اليوم نعتبرها حرباً أمريكية مباشرة على الشعب اليمَنِي، وهذا تصريح يكشف عن رغبة البيت الأبيض في إغراق السعودية أكثر في اليمَن تمهيداً لغزو السعودية بعد إضعافها؛ بهدف السيطرة على الحِزَمين، وعند استهداف السعودية لن يتعاطف معها الشعب اليمَنِي الذي دمَّره السعودية وقتلته. لم يفد لدينا ما نخشّره، والخاسر الوحيد هو السعودية وأمريكا، وقد تجري الرياح بما لا يشتهيون جميعاً، ولله عاقبة الأمور، وبه نستعين، وهو حسبنا ونعم الوكيل.



كلمة أخيرة

لا سلام في اليمن، والسعودية تحت طائلة الابتزاز الأمريكي!

علي المحطوري



مع اقتراب العدوان من إكمال عامه الأول، تردّ تصريحات يبدو من ظاهرها التناقض، ففي الوقت الذي يتحدث فيه وزير الخارجية جون كيري بأنه «أن الأوان لحل سياسي في اليمن» وذلك خلال زيارته الأخيرة للسعودية ولقائه سلمان وطاقم حكمه في حفر الباطن بعد اختتام مناورة «رعد الشمال»، لم تمر سوى أيام حتى خرج علينا (الثلاثاء الماضي) المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست بتصريح يقول فيه: «بأن أي حل سياسي في اليمن لا يزال بعيد المنال»، فهل ذلك عائد إلى اختلاف وجهات نظر داخل الإدارة الأمريكية، أم انتقلت إلى المسؤولين الأمريكيين عدوى صراع الأجنحة بين أمراء آل سعود، أم أنها أمريكا ذات الرؤوس المتعددة، ومثلّ حالها فليس مستغرباً أن يصدر منه تصريحات متضاربة، حيث يقول الشيء وتناقضه في آن واحد.

وأياً تكن التصريحات الأمريكية بشأن العدوان المستمر على اليمن وهل من سلام أو لا؟ فلا بد من إعادة التذكير بطبيعة العدوان والأهداف المطلوب تحقيقها سعودياً وأمريكياً في اليمن لنفهم إلى أين نحن سائرون؟

العدوان على اليمن لماذا وإلى أين؟

- بالنسبة للحظة السياسية التي شن فيها العدوان فقد أوجت حينها بأنه جائزة ترضية أمريكية للسعودية لتمبرر الاتفاق النووي الإيراني.

وإنما الاكتفاء بذلك القول يمثل اختزالاً مشيخاً لعدوان تبين أنه أبعد من مجرد «جائزة ترضية»، وإلا فبعد أن تم إبرام الاتفاق النووي، لماذا لا تعتمد أمريكا إلى إيقاف السعودية؟! علاوة على أن واشنطن مستمرة في تقديم الدعم اللوجستي وتوفير الغطاء السياسي للسعودية، وفي أحسن الحالات تاركة لها الحبل على الغارب! فهل خرجت السعودية عن طور التبعية لأمريكا حتى يبدو عليها القدرة الذاتية للاستمرار في عدوان واسع النطاق بهذا الشكل، أم تقاطعت المصلحة الأمريكية مع السعودية لناحية إخماد حالة «ظاهرة تحرر وطني» قد تمثل في حال إمساكها بزمام الدولة في اليمن مشروعا مغرباً لبقية الشعوب، إضافة إلى كون قيام دولة ذات إرادة وطنية في بلد يطل على باب المندب تمثل تهديداً استراتيجياً جدياً لإسرائيل، وذلك خط أحمر أمريكي لا يمكن السكوت على تخطيه، ومن هنا فقد تم الإيعاز للسعودية أن تتولى مهمة (إخماد الصوت المرتفع) في اليمن، وقد أعطى لها وقت محدود، فكانت المفاجأة أن أظهر اليمن صموداً غير متوقع، وبمرور الوقت غرقت السعودية في المستنقع اليمني بشكل كبير، وأصبحت أمريكا بين خيارين:

إما الطلب على السعودية بإيقاف العدوان، ولكن كيف يتأتى ذلك ولم تتحقق الأهداف المرجوة، حيث اليمن لا يزال واقفاً على قدميه، والحالة الثورية الشعبية تتألق من يوم لأخر.

والخيار الثاني أن تترك أمريكا تلك السعودية تفرق أكثر، وتمنع تحقق أي سلام، بغرض إبقاء حالة «الاحتراق اليمني السعودي» مستمر الأطول فترة ممكنة، لتضمن بذلك إبقاء «اليمن» دون القدرة على بناء الدولة، وتستنزف في الوقت نفسه السعودية، ريثما تأتي الإدارة الأمريكية الجديدة، لتتولى متابعة ملف فتح في الجزيرة العربية لكي لا يغلق.

وهذا الخيار الثاني هو الأقرب إلى طبيعة الأمريكان، وتجربتهم في إدارة الصراعات تقول ذلك، خصوصاً تجربة «الحرب العراقية الإيرانية» فقد تمت إدارتها أمريكا ليس فقط لإجهاض ثورة الخميني، ولكن لإنهاء العراق أيضاً، وهو ما لم يدرکه صدام حسين، ثم جرى إغراؤه ثانية بدخول الكويت، فإذا به يقع فريسة أخطائه، حين وجد نفسه وبلاده تحت حصار خالق على مدى 13 عاماً حتى وقوعه تحت الاحتلال المباشر عام 2003.

فهل يمكن - وذلك غير مستبعد - أن تتكرر تلك التجربة على السعودية التي وصفها أوباما بنفسه بأنها «مصدر تطرف» «وأقل من أن تكون حليفاً»، و«العلاقات معها معقدة» وهي التصريحات التي أثار تحقناً سعودياً بالغاً جعل وزير الخارجية السعودي (الغير رسمي) الأمير تركي الفيصل يكتب في صحيفة الشرق الأوسط رداً تحت عنوان: (لا سيد أوباما) شاكياً فيه إليه من «انقلاب أمريكا» بعد «خدمات جليلة»، فكان من البيت الأبيض بعد يومين من نشر المقال أن بادر إلى إعلان زيارة لأوباما إلى السعودية الشهر المقبل (21 أبريل)، ويحضر قمة مجلس التعاون الخليجي... وهي زيارة لا تخلو من كونها تدرج ضمن العلاقات العامة، وزيارة وداع قبل الرحيل!

ولكن ماذا أيضاً من سيناريوهات متوقعة لليمن في حال لم تتمكن السعودية من إعادته إلى بيت الطاعة؟ الجواب في مقال قادم إن شاء الله.

مهزلة الأسفين على (التفاوض)!

أنس القاضي



العُدُوَان المحتفلون بمجازره أنفقوا في سبيل هذه المعركة شيئاً ولو بحرف في مقيل أو وسيلة تواصل، بل كانوا مع العُدُو يطعنون الجبهة الداخلية، ولا مُفسدونا الأعزاء شاركوا بحرب غير حرب (اللايكات والشير والوجوه الضاحكة) ليشعروا بأن تضحياتهم تم بيعها..!

ليس أنصارُ الله من يطعمون (بكيسة) تكزّشوا بها، وقد أكلوا أوراق الشجر طوال 6 حروب، ولكن أكثر ما يطعمون به ويسعون إليه هي الحرية والاستقلال، ولو أشاروا بطرفٍ ضِيع وقبلوا بالتنازل عن سيادة البلد، واستقلال قراره السياسي لاستجاب لطلابهم كل أعدائهم الآن.

وفي الوقت الذي ارتكبت فيه السعودية أبشع مجزرة منذ بداية العُدُوَان بسوق خميس مستتباً في حجة، والتي راح ضحيتها 120 مواطناً، لم يقم هؤلاء بمسؤوليتهم الإنسانية - قبل الوطنية - في فضح جرائم العُدُوَان، بل استغلوها في الطعن بأنصار الله وقيادتهم وضربوا سهامهم باتجاههم باعتبارهم مُقْطِعين بهذه الدماء! لتشيوبهم وتشكيك المجتمع بهم، في اصطفايهم يقدم خدمة واضحة وعلمية للعدو ويوحّد الجبهة المعادية للشعب والوطن عن قصد أو غير قصد.

وبالرغم من وضوح البيان المجلس السياسي لأنصار الله وموقفه من هذه الجريمة والذي لم يتواطأ معها، بل اعتبرها جريمة حرب خَمَل العدو والمجتمع الدولي المسؤولة، ودعا الشَّعب على رُص الصفوف والاستمرار في مواجهة المعتدي حتى وقف العُدُوَان والحصار. أسّر الشهداء ورجال الله في الميدان والقيادات السياسية التي تحمل البندقية، هم فقط الذين من حقهم أن ينتقدوا وأن يحذروا ما يفترض أن يكون، وقيادة ثورية علّمت جماهيرها المسلحة درّب الثورة والرفض والخرية، هي التي تحذّر مسارات المعركة.

أيها الأسفون على التفاوض، السياسة هي حربٌ بأدوات جديدة، والمعركة محكومة بوقائع عسكرية سياسية وبمعطيات ميدانية ولا تُحكّم بالأمزجة والرغبات الشخصية، ويعرفها جيداً من بدأها من أول طلقة، وينتهيها بما يخدم الشَّعب، كيف يشاء بتوقيعه أو بصاروخ قاهر.

من لم يخوضوا معركة الدفاع عن الوطن ومقاومة العُدُوَان الإمبريالي الأمريكي السعودي الإماراتي المشترك، يجهلون منطق المعركة وحركتها الموضوعية، واقعها ومضمونها والهدف منها.

تمترسوا بالخواء، فظّلوا يفسدون الضجيح طوال الوقت، مرّت الأربعون يوماً

الأولى للعُدُوَان وهم ساخطون؛ لعدم الرد، وتوغّل أبطالنا في الحدود وهم سالكون غير أبهين بالرد، ولا منتمين إلى قضية الشَّعب كما يخوضها المجاهدون، بل متحوصرون خلف نزعاتهم التي يريدون لها أن تغدو شعبية! وما إن حدث اليوم تهدئة في الحدود لأخذ حثّ القتل من الطرفين، تأججوا سخطاً كَمَن خُذِلوا وهم من خذلوا الوطن ولم يُشاركوا في المعركة واكتفوا باللقاءات الصحفية والوعيد والتظنير (و الفسبة)!

لم يرفع قائد الثورة شعاراً محدداً ليقولوا لم يصدق أنصارُ الله في المعركة، بل رفعوا شعار صدّ العُدُوَان الأمريكي السعودي الغاشم بأفق مفتوح لخيارات متاحة يُحدِّدها الميدان، لغاية واضحة هي التحرر الوطني من التدخلات الاستعمارية الأمريكية الخليجية، والسيادة الوطنية على كامل الأرض اليمينية والقرار السياسي، وهذه هي أهداف الثورة اليمينية والحركة الوطنية منذ الخمسينيات، لم يزع عنها إلا رجعي انتهازي وعميل، ولا يطالبُ بأكثر منها إلا مُزايِد وكاذب، رجعي بشكل مختلف. فما بال من يطالبون اليوم أبطال الجيش واللجان الشعبية بنهاية معركة لم يشتركوا فيها، تماهوا مع الخصم مُرددين شائعاته فيهدون في الإعلام عن نزاع الأبطال لأنغام لبسوا هم من زرعها، فما شأنهم وإن صرخ الخبر العاري عن الصحة أصلاً!

ليس من فضل زُودهم جبل الدود، ونهوقه نجران، وملحمة جيزان، وربوعة عسير، هل نرُفوا على تلك الدروب مع المجاهدين، ليشترطوا سياقات جديدة ويستنكروا سيناريوهات معينة؟!

لا صالح شارك بهذه المعركة وما زال يُصرّح بأنه لم يشترك وكبار ضباطه يستلمون الرواتب في قصورهم متنمّنين، ولا مؤيدو



خليك صاحي .. تواصلنا صباحي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة
من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للأنترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.



معنا .. إتصالك أسهل

@Almasiranewspaper
telegram.me/Almasiranewspaper

الحسجة



خدمة إخبارية على التلغرام